الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

القصة الطفلية ودورها في تعليمية المخزون اللغوي السنة الثالثة الابتدائي -أنموذجا-

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: ليسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
**** مقدم منال***
****مقدم وسام***

إشراف الدكتورة:
أسماء حمبلي

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم إني اسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم إني استودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فرده لي عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم إني توكلت عليك، وسلمت امري إليك، لا ملجأ ولا منجي منك الا إليك ربّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيرا.

شكر وعرفان

الحمد لله قبل كل شيء،نحمده ونشكره حمدا كثيرا على توفيقه لنا لإتمام البحث العلمي والذي منا علينا بنعمة القراءة والكتابة والعلم التي لولاه لما وصلنا إلى هنا ، والذي أهمنا الصحة والعافية .

نتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى الدكتورة "حمبلي أسماء "التي كانت معنا في كل خطواتي بحثنا وأرشدتنا وتحملت معنا مشقة بحثنا،وساعدتنا بكل الطرق الممكنة ولم تبخل علينا من وقتها ومن أي شيء .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة ابتدائية نوارة بالعيدي، الذي أفادونا بمعلوماتهم وقدموا لنا يد العون وإلى المدير الفاضل الذي تعامل معنا أحسن التعامل ووفر لنا كل متطلباتنا .

الإهداء

الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والرسل، لكل بداية نهاية وأجمل نهاية أن يختمها الإنسان بنور العلم والمعرفة فهو طريق النجاح والتفوق ،فسلاح المرأة عملها وشهادتها.قبل النجاح أروع ما في الوجود و أجمل هدية إلى أعزاء قلبي ونبض روحي أهدي عصارة جهدي وتعبي إلى أغلى ما أملك أمي الغالية التي حملتني و أرضعتني عطفا و علمتني شدائد الحياة وإلى أبي الغالي الحبيب الذي علمني أن الدروب في عمق الحياة لا تتحدا الزمن الباقي وعلمني على الصعاب والشدائد وشجعني على حمل مصائب الدراسة طوال السنوات

إلى أخواتي : صلاح الدين ،فيصل ،هدى

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة : حمبلي أسماء

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين أما بعد لكل بداية نهاية وأجمل نهاية أن يختمها الإنسان بنور العلم والمعرفة فهو طريق النجاح والتفوق ،اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى من أرضعتني وعلمتني شدائد الحياة أمي الغالية ،والى أبي العزيز الغالي الذي علمني أن الدروب في عمق الحياة لا تتحدا الزمن الباقي وشجعني على تحمل المصاعب والى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفع في طريق النجاح إلى إخوتي : محمد ،نجلاء ، مسيكة

وأتقدم بالشكر الخاص إلى الدكتورة : حمبلي أسماء

مقدّمة

تعد القصة من الأساليب الحديثة التي تساعد على نشأة ونمو الطفل إذ لها أهمية كبيرة في حياته، فتولد في نفسه حب الخير وترك الشر وتعلمه كذلك القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية، فهي تمثل المقام الأول في أدب الطفل، فالأطفال بطبيعتهم شغوفين بالقراءة ومطالعة القصص ،لأنها تنمي خيالهم وتزودهم بأفكار ومعلومات ومعارف و تعمق نظرتهم في الحياة، فهي بالنسبة لهم مثل الغذاء للعقل والروح، إذ بطبعها تساعد الطفل على التغلب على الخوف وتحرره من الواقع الذي يعيش فيه إلى عالم واسع وفسيح بالأحلام، فهي تثير عواطفهم ومشاعرهم وأحاسيسهم وتخفف عنهم التوتر والقلق، وتملأ وقت فراغهم بالتسلية وتحفزهم على مطالعة القصص الهادفة والمفيدة ، وتعرفهم البيئة والمحيط الذي يعيشون فيه، فتثير فيهم حب الاستطلاع والاستكشاف وحب المغامرة ،فالقصة تعلم الطفل معنى التعاون وحفظ الأمانة والصدق والشجاعة وهي من أحب الألوان لهم فيقبل بكل حب وحماس فيتأثرون لأحداثها ويقلدون كل ما فيها، فمن خلالها يكتشفون أشياء لم يتعرفوا عليها من قبل، فهي تجيب عن تساؤلاتهم وتحرك مشاعرهم من خلال أنواع القصص فيأخذون منها العبرة.

ومن الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هو حب الأطفال للقصة ومدى تأثرهم واهتمامهم بها، وكذلك سبب إهمال المعلمين لها وعدم إعطائها أهمية واعتبارها إضاعة للوقت رغم أنها تعد وسيلة تعليمية.

حيث تكمن أهمية هذا الموضوع بأن القصة الطفلية لها دور كبير في تعليم الطفل اللغة واكتسابه لمفردات وتراكيب لغوية مفيدة، حيث يتحصل الطفل على قاموس معرفي يستطيع من خلاله التعبير عن نفسه والتواصل مع الآخرين ومن هنا كان موضوع مذكرتنا "**القصة الطفلية ودوروها في تعليمية المخزون اللغوي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا**"، والهدف من هذا الموضوع هو تعليم عن الطفل وإشباع حاجاته وتوسيع خياله على التفكير، وتنمية قدراته على الابتكار، وكذلك إمتاعهم وتسليتهم.

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

- ماذا نعني بالقصة الطفلية وفيما تكمن أهميتها؟ وما أنواعها وأهدافها؟

- كيف تأثر القصة على الأطفال؟
- ما معنى المقاربة بالكفاءات؟
- ما أهمية المخزون اللغوي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث قسمنا الفصل النظري: إلى ثلاثة مباحث كل مبحث يتكون من ستة مطالب ففي المبحث الأول تحدثنا عن تعريف القصة لغة واصطلاحا، ثم تعريف القصة الطفلية وأهميتها وأنوعها وأهدافها وعناصرها، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن المخزون اللغوي تعريفه وأهميته كما عرفنا أيضا مرحلة التعليم الابتدائي وأهدافها ووظائفها. وفي المبحث الثالث تحدثنا عن المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية تناولنا فيها تعريف التعليمية لغة واصطلاحا وتعريف العملية التعليمية وأنواع العملية التعليمية ثم تعريف المقاربة بالكفاءات ومبادئها ومستوياتها وأهدافها هذا في الفصل النظري، وفي الجانب التطبيقي: قمنا بدراسة استطلاعية، وأجرينا مقابلات مع أساتذة التعليم الابتدائي، في ابتدائية نوارة بالعيدي طرحنا عليهم أسئلة عن القصة ثم قمنا بتحليلها مع استنتاج ما توصلنا إليه.

ولتوثيق بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب إلى موضوعنا ،ومن الدراسات السابقة التي أعانتنا في تقديم هذا البحث " نورة بنت أحمد معيض الغامدي قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق عرض وتقويم "و "وهاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط. نموذجا. "و "هناء بنت هاشم بن عمر الجفري، التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال "حيث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في بحثنا نذكر منها: عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، أمل حمدي دكاك ، القصة في مجالات الأطفال ، محمد حسن عبد الله ، قصص الأطفال ومسرحهم ، حسن شحاتة ، أدب الطفل العربي ...

ومن الصعوبات التي وجهتنا هي كثرة المادة المعرفية وعدم التحكم في الأفكار، وقلة المصادر والمراجع.

أتقدم في نهاية هذه المقدمة بالشكر الجزيل إلى الدكتورة "**حمبلي أسماء**" التي أتاحت لنا فرصة للبحث في هذا الموضوع، كما نشكرها على طيبة أخلاقها فكلمة الشكر لا توفي حقها لما قدمته لنا من ملاحظات ولم تبخل علينا من وقتها.

وفي الأخير أحمد الله على توفيقه لنا في كتابة هذا البحث فإن أصبنا فمن الله إن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

الفصل الأول:

القصة ودورها في حياة الطفل

المبحث الأول:

أولا: تعريف القصة:

1.1: لغة.

2.1: اصطلاحا.

ثانيا: تعريف القصة الطفلية.

ثالثا: أهمية القصة الطفلية.

رابعا: عناصر القصة.

خامسا: أنواع القصص الطفلية.

سادسا: أهداف التربوية للقصة التربوية.

تمهيد:

تعد سنوات السبعينيات بمثابة البدايات الأولى لظهور القصة الطفل المكتوبة، ثم بدأت مرحلة جديدة في بداية الثمانينيات ولتظهر أولى القصص الجزائرية المكتوبة للأطفال، فقد كانت بدايات الأولى متأخرة نسبيا بسبب نشأتها وتطورها ويعود السبب في ذلك إلى الظروف الثقافية والسياسية والاجتماعية التي مرت بها الجزائر قبل وإبان الاحتلال الفرنسي وبعده، وظلت القصة في هذه الفترة غير مواكبة، ففي مرحلة ما قبل الاستقلال كانت الحركة الأدبية والنقدية بطيئة ومحدودة، لم يتحسن حالها إلا مع الحركة الإصلاحية لجمعية العلماء المسلمين، أما بخصوص القصة المكتوبة للأطفال فكانت منعدمة لأن الاستعمار أراد أن يجعل الجزائر قطعة من فرنسا، فكانت الأمية متفشية، حتى استقلت الجزائر وشهدت تطورات اجتماعية وتعليمية واهتمت بعناية الأطفال وتعليمهم[1]، وبعد الاستقلال بدأ التعليم ينتشر فكانت الجزائر تعتمد على ما تنتجه البلدان العربية وغير العربية في ثقافة الأطفال، ومع مرور الأيام بدأ يظهر الكُتاب في الجزائر حيث استطاعوا أن يبدعوا في كتابة القصة وتأليفها، فهي تعد من أبرز أنواع أدب الطفل، فهي اللون الأدبي الأكثر شيوعا وتأثيرا في النفوس، والأكثر إنتاجا وانتشارا في المجتمعات، وأحب الألوان أدبية بالنسبة للأطفال، لأنها تغذي عقولهم وتنمي ذاكراتهم وتساهم في نشأتهم وتربيتهم، ولها القدرة على جذب انتباههم واستحواذهم على التركيز، حيث أنها تغرس فيهم حب المطالعة في قراءة القصص، تولد فيهم حب إصغاء واستماع إلى آخرين حيث تجد الأطفال ينجذبون إلى القصص التي تكون مشوقة، كقصص حيوانات والقصص الإسلامية، والقصص الخيالية والقصص التاريخية وغيرهم من القصص، فهم يتلذذون إلى استماعها لأنها تترك فيهم الأمل وتغرس فيهم حب الخير والتغلب على الشر فهيا وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال فيها يعبرون عن أنفسهم وينقلون أفكارهم وخيالهم إلى الآخرين،

[1] ينظر: يحي عبد السلام، سيمياء القص للأطفال في الجزائر الفترة ما بين (1980-2000) نمذجا، مذكرة مقدمة بكلية الآداب الاجتماعية قسم اللغة وأدب العربي لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011، ص:32،33

وقد استخدمت كوسيلة للتهذيب، إذ أن لها دور فعال في نمو الطفل فهي تشعرهم بالأمن والأمان والطمأنينة.

أولا: تعريف القصة:

1.1: لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: القِصَّةُ هي: «**الخَبرُ وهو القصَصُ. وقَصَّ علىَّ خَبَرَهُ يقُصُّهُ قَصاً وقَصَصَا: أوردهُ. والقَصَصُ: الخَبرُ المَقْصُوصُ، بالفتح، وُضِعَ موْضِعَ المصْدَرِ حتَّىَ صار أغْلبَ عليهِ. والقِصَصُ، بكسرِ القاف: جَمْعُ القِصَّةِ الَّتي تُكتبُ. والقِصَّةُ: الأمرُ والحديثُ واقْتَصَصْتُ الحديثَ: رويْتُهُ على وجْهِهِ، قصَّ عليه الخبرَ قصصَا، قال الأزهريُّ: القَصُّ إتَّباعُ الأثرِ. ويُقالُ: خرج فُلانٌ قصَصَاً في إثْرِ فُلانٍ وقصَّا، وذلك إذا اقْتصَّ أثَرَهُ. وقيل: القاصُّ يَقُصُّ القصصَ لإتباعِهِ خبراً بعْد خبرٍ وسوْقِهِ الكلامَ سوقاً**».[1]

وفي معجم الوسيط: « **قصتِ الفَرسُ قُصَّاً: اسْتَبانَ حملُها وذهب ودَقُّها ويقال : قصَّ ما بينهما : قطعَ . والشيءُ: تتبع آثَرَهُ. ومنه في التنزيل العزيز {وقَالتْ لأُخْتِهِ قُصَّيهُ} ويقال قصَّ أثَرَهُ قَصَّاً وقصصَا وخرج فلان قصَّا وقصصَا في إثرِ فلان. والقِصَّةُ: رواها: ويقال قصَّ عليه الرُّؤيَا : أخبرهُ وقَصَّ عليه خبرهُ: أوردهُ على وجهه**»[2]

ومن هنا نلاحظ أن القصة في اللغة مشتقة من القص وهي الخبر وتتبع الأثر وإتيان بالجديد.

2.1: اصطلاحا:

هي مجموعة من الأحداث يرويها كاتب تتناول عدة حوادث قد تكون من الواقع أو الخيال مبنية على أسس معينة من الفن الأدبي الغاية منه ترفيه على القارئ أو السامع.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1119كورنيش نيل، ص3651.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشرق الدولية، مصر ،1429هـ/2008 م، ص 739.

وتعرف أيضا: « **مجموعة من الأحداث يرويها كاتب، وتختلف عن المسرحية، في أن هذه يمثلها الممثلون على خشبة المسرح، وهي تتناول حادثة أو عدة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير**». [1]

وهذا يعني بأن القصة هي فن من الفنون الأدبية وشكل من الأشكال النثرية يقدم فيها السارد مجموعة من الأحداث مرتبطة بشخصيات لها زمان ومكان تدور حول موضوع معين. ويعرفها معجم المفصل بأنها: « **في المدلول الشامل للكلمة لون من ألوان الأدب القصصي الذي يروي الأخبار على أنواعها ويعرض الأحداث وينقل المآثر ، ويسوق الحكاية والنوادر ،وينسج الأساطير و الخرافات طلبا للمتعة والفائدة** ».[2] وقد عرف **جيرارد جنيت: «القصة بأنها تمثيل الحدث أو سلسلة أحداث واقعية أو خيالية بواسطة اللغة، وتحديدا اللغة المكتوبة قاصرا بذلك القصة على ما هو مدون، و ناقل محور التحليل السردي إلى {تمثيل الحدث} أي إلى الخطاب، وهو الكلام الذي يروي الحدث أو الحكاية»**.[3] بمعنى أن القصة تجسيد للأحداث الخيالية أو الواقعية أما تكون عن طريق التعبير الكتابي أو عن طريق التعبير الشفوي

كما عرفها **أحمد نجيب** بقوله: «**القصة شكل فني من أشكال الأدب الشائق، فيه الجمال والمتعة ، وله عشاقه الذين ينتقلون في رحابه الشاسعة الفسيحة على جناح الخيال، فيطوفون بعوالم فاتنة بديعة أو عجيبة مذهلة أو غامضة تبهر الألباب وتحبس الأنفاس**»[4].

ومن هذه المفاهيم نستخلص بمفهوم بسيط لتعريف القصة وهي فن أدبي نثري من نسيج الخيال أو الواقع لها مكان وزمان تدور حول شخصيات معينة سواء شخصيات رئيسية أو شخصيات

[1] محمد يوسف نجم، فن القصة، ط 1، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 1996، ص 09.

[2] د هاشم مير غني، بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة، ط 1، فهرسة المكتبة الوطنية، السودان، 2008م، ص 45.

[3] المرجع نفسه، صفحة 52.

[4] أحمد نجيب، أدب الطفل علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة ،1411ه/1991م، ص74.

ثانوية لها بيئة محددة يرويها السارد في صورة مشوقة وممتعة تلفت انتباه السامع فهي الغذاء الروحي للطفل.

ثانيا: القصة الطُّفلية:

1.1: تعريفها:

«هي مصدر مهم من مصادر الثقافة الأطفال، ووسيلة من وسائل إشباع حاجاتهم، لأنها ترتبط بالطفل منذ سن مبكرة في حياته، وتؤدي دورا في بناء شخصيته، بما تحمله من أفكار ومعلومات ومغزى وخيال وأسلوب .....فضلا على ذلك فإن القصة تزود الطفل بالثروة اللغوية، وتمدهم بمختلف الأساليب وتغني حصيلتهم بالمفردات والتراكيب، وتكسبهم مختلف أنواع المعارف عن الناس والطبيعة وظروف المجتمع»[1].

القصة وسيلة مهمة من وسائل تنشئة الطفل، وهي من أقوى العوامل التي تؤثر فيه تأثرا شديدا لأنها تحفزه على المطالعة القصص، وتنمي ذاكرتهم وتجعلهم يكتسبون مفردات لغوية وتعلمهم كيفية التحدث مع آخرين وحب استكشاف وتنمي مهارتهم وتكسبهم اتجاهات ايجابية وتزودهم بالمعارف والمعلومات والحقائق عن الطبيعة والحياة. **«إن قصص الأطفال مثل غذاء الأطفال يجب أن يحتوي على جميع العناصر الأساسية المطلوبة لنمو الجسم والعقل، ولكن بمقادير تستوعبها معدة الطفل ، وتكون قادرة على هضمها»**[2].

كما عرفها **سمر روحي الفيصل: « بأنها جنس أدبي نثري قصصي، موجه إلى الطفل، ملائم لعامله ،يضمُّ حكاية شائعة ،ليس لها موضوع محدد أو طول معين، شخصيتها واضحة الأفعال، لغتها مستمدة من معجم الطفل، تطرح قيمة، تعبر عن مغزى ذي أساس**

---

[1] أمل حمدي دكاك، القصة في مجلات الأطفال ومسرحهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2001، دط ، ص:20.

[2] محمد حسن عبد الله، قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ،2001، د ط، ص 20.

تربوي، مستمد من علم نفس الطفل» بمعنى أن تكون القصة ملائمة لعمر الطفل وأن تكون بكلمات وتراكيب بسيطة تترك فيهم العبرة وتحفزهم على قراءة القصص « **وقصص الأطفال وسيلة تربوية تعليمية محببة ، تهدف إلى غرس القيم و اتجاهات الإيجابية في نفوس جمهوره، وإشباع بعض احتياجاتهم النفسية، والإسهام في توسيع مداركهم وإثارة خيالاتهم، والاستجابة لميولهم في المغامرة والاستكشاف»**[1] ، بمعنى أن القصة أصبحت في وقتنا الحاضر وسيلة تعليمية تثقيفية تربوية فهي مفتاح الطفل في توسيع عالمه من خلال حبه للمطالعة وأن تكون القصة مناسبة لعمر الأطفال ومستوى نضجهم العقلي فهي تساعده على اكتساب ثروة من المعلومات.

وعرفها أيضا **سمير عبد الوهاب أحمد : «القصة من أقوى العوامل الاستثارة عند الطفل وهب إما أن تكون نوع من أنواع الأدب المسموع يجد الطفل فيه لذاته واستمتاعه الفني قبل أن يعرف القراءة و الكتابة وإما أن يكون أدبا مقروءا أو مسموعا عندما يعرف القراءة والكتابة بدرجة جيدة وهي فضلا عن ذلك فن أدبي يتفق مع ميول الطفل ويجد نفسه منجذبا إليه بطبعه ومسموعا بيه »**[2]، وهي من أهم العوامل تساعد الطفل لاكتساب المهارات مثل مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة و هاته المهارات لها دور كبير في اكتساب الطفل اللغة وهناك من قال بأنها: **« من الفنون القديمة التي وجدت في أدب الأطفال، عرفت منذ أن وجد أدب موجه للطفل ولعل القصص التي يطلق عليها آن روائع قصص الأطفال دليل كاف على ذلك ولا تزال القصة تحتل المرتبة الأولى في الإنتاج الفكري الموجه للأطفال على اختلاف أعمارهم وباختلاف لغاتهم»**[3].

---

[1] عبد المجيد إبراهيم قاسم، قصص الأطفال عناصرها، أنواعها وأبرز أعلامها، مجلة الحوار.

[2] سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءة نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2006م/1426هـ، ص121

[3] مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الطفل، الدار الدولية للنشر وتوزيع، مصر، كندا، ط1، 1995م ص142

ونستنتج من خلال هذه المفاهيم بأن القصة الطفلية فن أدبي راق، تقوم على مجموعة من الحوادث المترابطة، قد تكون من الواقع أو الخيال، وهي وسيلة تربوية تعليمية محببة تهدف إلى غرس القيم الأخلاقية وسلوكيات الحسنة في نفوس الأطفال وتشبع بعض احتياجاتهم النفسية، وتوسع خيالهم وعقولهم، وتترك فيهم حب المغامرة والاستكشاف.

ثالثا: أهمية القصة الطفلية:

للقصة أهمية كبيرة في حياة الأطفال فهي بمثابة الغذاء التي يشبع عقولهم ولها دور كبير في تنشئته، ولهذا نجد الكثير من الأطفال ينجذبون إلى قراءة القصص والاستماع إليها لأنها تولد فيهم حب المغامرة والاستكشاف ومن أهميتها:

- أنها أداة تربوية ناجحة، فهي تثري خبرات الأطفال وتنمي معارفهم ومهاراتهم وتكسبهم سلوكيات ايجابية وتزودهم بالمعلومات والحقائق عن الطبيعة والحياة.
- تطلعهم من المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه إلى محيط وعالم يضج بالأحلام وملئ بالمعرفة.
- للقصة دور فعال في نمو الأطفال من خلال قراءتهم للقصص فهي تترك فيهم انفعالات وتخفف عنهم التوتر والقلق وتترك لهم المجال لتعبير عن مشاعرهم وتكسبهم الشجاعة ومشاركة أمام زملائهم وتغلبهم على الخوف.
- تعرف الطفل الصحيح من الخطأ وتنمي حصيلته اللغوية ، وتزيد من قدراته في السيطرة على اللغة وتنمي معرفته بالماضي والحاضر وتشر بيه إلى المستقبل ، وتنمي لديه مهارات التذوق الأدبي [1].
- تثير عواطف الأطفال وانفعالاتهم وتغرس فيهم والأخلاق وتعلمهم حب الخير وترك الشر.

[1] حسن شحاتة، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، طبعة منقحة، دار البصرية اللبنانية، القاهرة ،1412هـ/1991م ، ص26.

- قراءة القصص للأطفال هو الطريق الوحيد الذي بيه يكتسبون مفردات لغوية صحيحة وتغلبهم على بعض الصعوبات في النطق وخصوصا قبل دخولهم المدرسة فهي تساعدهم على تحصيل رصيد اللغوي.
- أن تكون القصة مناسبة لعمر الأطفال مستوى نضجهم.
- أن تكون واضحة وبأسلوب شيق ولغة بسيطة بعيدة عن التعقيد.
- تخلق فيهم ميولا جديدة وتبعث فيهم حب المرح والضحك والمغامرة وفوق ذلك كله تسليهم وتمتعهم وتضفي إلى المكان الذي يوجد فيه الأطفال جوا من المرح والسعادة والسرور.[1]
- تشبع عقولهم بمزاد معرفي وتغذيهم بحب المطالعة وتعرفهم على تاريخ أمتهم.
- تمثل القصة الفن الأدبي الأكثر أهمية وتأثيرا في الطفل فهي تغذي ميله الفطري إلى المتعة الفنية حيث تفتح أمام خياله مجالا للانطلاق في علم القصة الفسيح.[2]
- تنمي الإحساس للطفل وتبني مستقبله وهي الطريق الوحيد للوصول إلى قلبه.
- تساعد في تنمية الطفل نفسيا واجتماعيا وتكون له شخصية متكاملة وتمنحه الثقة بالنفس.
- القراءة بطريقة مشوقة وواضحة بعيدة عن الخوف والترهيب حماية للطفل من الصدمات.

[1] سمير عبد الوهاب أحمد، أدل الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2006م /1426هـ ، ص122.

[2] قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق عرض وتقويم، نورة بنت أحمد بن معيض الغامدي، جامعة أم القرى مملكة السعودية ،1432هـ 2011م ، ص31.

رابعا: عناصر القصة:

1.4: الموضوع والفكرة الرئيسة:

هو الموضوع الذي تدور حوله حوادث القصة ويجب أن تكون دقيقة أو عامة ،وهي أول عنصر لبناء القصة وهناك العديد من المواضيع لا تحتوي على موضوع عام كقصص المغامرات ، ولهذا يجب اختيار مواضيع تكون مناسبة لأطفال ومستوى نضجهم في كل مرحلة من مراحل الطفولة وأن تكون شيقة تترك فيهم حب المطالعة وقراءة القصص وتساعدهم على تفهم مشاعر الآخرين وتعاطف معهم وتعلمهم الاحترام والقيم الأخلاقية.[1] لهذا يجب أن تكون الأفكار جيدة تجذب الطفل إلى عالم القصص بأفكار واضحة ودقيقة بعيدة عن التعقيد والغموض ومناسبة للأطفال ، وتكون بعيدة عن العنف والقسوة .

2.4: الشخصيات:

عنصر أساسي لبناء القصة الطفل يجب أن تكون مقنعة وقريبة من الواقع ، تتماشى مع أعمار الأطفال وأجناسهم ،وهناك نوعين من الشخصيات: الشخصية النامية أو المتطورة، والشخصية الثابتة ،الشخصية النامية: هي التي تتطور وتنمو بتطور وتغير أحداث القصة وتكون نتيجة لتفاعل الشخصيات مع ما يجري من الأحداث وتتأثر وتتفاعل معها، أما الشخصية الثابتة: هي التي لا تتغير، وتحافظ على الحال التي هيا عليها من بدايتها إلى نهايتها رغم امتلاكها لخصائص فردية محددة ومرسومة بدقة ووضوح مثل شخصية سندباد أي تحافظ على ثباتها ولا تتأثر مع الأحداث.

ولهذا يجب أن تكون قصص الأطفال واضحة وبلغة ومفردات بسيطة تناسب مستوى قدرة الطفل على استيعاب والفهم وتبقى راسخة في ذهن الطفل[2] فالشخصيات هي التي تجسد مواقف و أفكار تجعل الأطفال يندمجون ويتعاطفون معها ويفرحون لفرحهم ويحزنون لحزنهم.

---

[1] ينظر مفتاح محمد دياب، ثقافة وأدب الأطفال، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، كندا، 1995م، ص146

[2] ينظر، المرجع نفسه، ص 148،149

3.4: البيئة الزّمنية والمكانية:

وهو ما يسمى ببيئة القصة الزمنية والمكانية، والمقصود ببيئة الزمنية ومكانية هو متى وأين حدثت وقائع القصة. ومن عناصرها أن تكون البيئة المكانية هي الموقع الجغرافي الذي تجري فيه الأحداث القصة يمكن أن تكون منطقة واسعة مثل بلد أو مدينة كبيرة ، أو مكانا صغيرا كمزرعة أو بيت وقد يكون المكان خياليا لا وجود له في الأرض وغيرها ،والزمان يمكن أن يكون فترة تاريخية تصورها الأحداث قد تستمر لعدة قرون أو يوما أو فصلا من الفصول، وكل هذه الأمور متعلقة بالبيئة الزمنية والمكانية ، وأن هته البيئة يجب أن تكون واضحة ويمكن تصديقها فهي تنمح الطفل فرصة لمعرفة نمط وأسلوب الحياة السائدة في تلك الفترة.[1]

4.4: الأحداث:

«هي مجموعة التصرفات أو الوقائع التي تقوم بيه شخصيات القصة ،وتدور حول الفكرة العانة للقصة ،من بدايتها حتى نهايتها في نسيج متكامل ،فتبدأ بالمقدمة وهي التمهيد للموضوع، ثم العقدة: وهي قمة الأحداث ،أي المشكلة التي تدور حولها أحداث القصة ،وتجعل الطفل متشوقا لمعرفة كيفية الخروج منها ،ثم الحل :وهو نهاية المشكلة أو حل العقدة التي تتجمع حولها الأحداث دون انفعال»[2].

ونعني بالحدث هو الفعل الذي تدور حوله القصة، وفيه تتطور وتنمو وتتحرك الشخصيات لذلك يجب أن تكون الأحداث مؤثرة وتجذب انتباه القارئ تثري عنصر التشويق فيهم.

5.4: الشكل والحجم:

يقصد بالشكل الأسلوب، وأن تكون فيها الكلمات ومفردات المستعملة بأسلوب شيق ولغة بسيطة تراعي قدرة الطفل على الاستيعاب ،فالأسلوب القصصي الجيد هو الذي يناسب الحبكة

[1] محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، مضمون اجتماعي نفسي، دط، مؤسسة حورس الدولية، مصر، دت ، ص 44،45 .

[2] إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ، رمضان 142هـ يناير 2000م ،ص50، 51.

القصة ويوافقها مع الموضوع، وتكون الأفكار فيها ملائمة له ....وتناسب الأطفال وقاموسهم اللغوي ، فالأطفال لا يستمعون إلى القصص التي يكثر فيها الوصف بل يميلون إلى القصص التي تحرك فيهم التفكير و التخيل ، فالأطفال يحبون الأسلوب الذي يعبر عن الحركة أكثر من الأسلوب الوصفي الذي يتعمق في كثير من التفاصيل .[1]

6.4: اللغة:

اللغة أداة تواصل، فهي عبارة عن أصوات ورموز وكلمات وحروف وظيفتها إيصال المعلومات و الأفكار إلى ذهن الأطفال ....وهي لغة تصورية تقوم بتجسيد الصور أمام الحواس بالرسم الكلمات ، فاللغة في العمل الأدبي لغة خاصة ، ليست لمجرد التوصيل والتصوير وإثارة الشعور والإقناع عن طريق التأثير فالعاطفة ، لهذا يجب علينا تقديم قصص للأطفال بلغة وكلمات سهلة وبسيطة تساعد الطفل على القدرة على الفهم و الاستيعاب.[2]

اللغة وسيلة مهمة في حياة الأطفال فعن طريقها يكتسبون قاموس لغوي من المفردات، وتكسبهم الجرأة في التعبير عن مشاعرهم، وتساعدهم على تحسين النطق والكتابة، وتمنحهم الشجاعة فالتحدث مع الآخرين دون خوف أو خجل وتساعدهم أيضا على قراءة القصص.

7.4: الأسلوب:

أسلوب القصة هو طريقة الكاتب في صياغة الجمل، واختيار الكلمات المعبرة عن فكرة قصته، فهو يخلق جوا في القصة ويظهر الأحاسيس ويكون شامل لكل الفئات العمرية ومن شروطه:

وضوح الأسلوب: أن يكون الأسلوب بسيطا للأطفال في استيعاب التراكيب والألفاظ وفهم أفكار القصة.

---

[1] ينظر، عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال لدراسة والتطبيق، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 1988، ص .41

[2] ينظر، محمد حسن عبد الله، قصص الأطفال ومسرحهم، دت، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 91،92.

قوة الأسلوب: يقوم على إيقاظ الحواس للأطفال وإثارة انتباههم لكي ينفعل مع القصة ويعبرون عنها بجمل وعبارات مناسبة.

جمال الأسلوب: أن تكون الجمل والعبارات متوافقة مع اللفظ وتأليف الصوتي واستواء الموسيقى.[1]

أن يكون الأسلوب الذي يقدم للأطفال واضحا وسهلا يتناسب مع مستوى نمو الطفل من خلال استخدام التراكيب والمفردات البسيطة، ومن مميزات الأسلوب هو التشويق من خلال توظيفه للخيال والجمالية والصور الفنية.

8.4: عناصر التشويق:

عناصر التشويق في القصة ضرورية تجذب انتباه الطفل إلى القصة أولا ثم لضمان استمرار قراءته لها ،والاستماع إليها حتى النهاية ، ثم الاحتفاظ بيه واستعادتها ثلاثا وأخيرا ومصادر التشويق في القصة متعددة ،فقد يكون التشويق صادرا من أسلوب الإخراج الفني من{رسم ،ألوان ،حجم الصفحة وشكلها }،وقد يكون آتيا من موهبة الكاتب في اختيار العنوان وعرض الفكرة ،وقد يكون آتيا من غير ذلك ،ولا بدّى أن يحرص الكاتب على بثه في كل مكونات القصة وفي جميع عناصرها.[2]

9.4: الحبكة:

تمثل الحبكة في القصة قمة تنمو فيها الفكرة والحوادث والوقائع الأخرى، وتتحرك الشخصيات مؤلفة خيطا غير منظور يمسك بنسيج القصة وبنائها مما يدفع الطفل إلى متابعة قراءتها أو الاستماع إليها لأن ذلك الخيط يستلزم تفكيرا أو تخيلا أو تذكرا أو يستلزم هذه كلها.[3]

---

[1] هناء بنت هاشم بن عمر الجفري، التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، ص:24.

[2] نفس المصدر السابق، ص 24.

[3] هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص173.

بمعنى أن تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة ومتماسكة بطريقة مقنعة ومفهومة، وتعرف الحبكة على أنها : « **هي إحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة ، لأنها هي القصة في وجهها المنطقي ، ومفهومها أن تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة ارتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء ،ذات دلالة محددة ...وهي تتطلب نوعا من الغموض الذي تتضح أسراره في وقتها المناسب**»[1] أو هي مجموعة من الأحداث تدور حول موضوع وتكون متسلسلة وتمتاز بعنصر لفت الانتباه وشد القارئ وأن تكون واضحة بعيدة عن الغموض.

5: أنواع القصص:

1.5: القصص ألعاب أصابع:

وهي قصص صغيرة تقدم عادة للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 2و4سنوات ويستخدم عند إلقائها اليد وأصابع اليد مع ترديد كلمات منغمة. وتهدف هذه القصص إلى الربط بين حركة الأصابع واليدين واللفظ المنطوق من حيث هذا الترابط يتيح للأطفال شيئا فشيئا: الوعي والانتباه، الدقة، الربط بين الحركة وإيقاع كلماته في الجملة التي ينطقها.

كذلك يساعد هذا النوع من القصص على تثبيت كلمات الأنشودة في ذاكرة الطفل كما تساعد على تجاوز صعوبات النطق وطلاقة التعبير[2].

2.5: قصص التاريخية:

هي من أروع القصص التي يستمع إليها الأطفال فهي تنمي إدراكهم بالأحداث الماضية تطلعهم على تاريخ أمتهم وأوطانهم وتروي لهم عن أبطال الذين تحمل الصبر والمشقة وهناك عديد من أبطال ضحوا من أجل الوطن بالنفس والنفيس تحمل كل مصاعب الحياة من تعب

[1] محمد سيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، دت، مؤسسة حورس الدولية، إسكندرية ،2000، ص 40/39

[2] محمد سيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، ص 69

وقسوة وذلك من أجا تخفيف ألام البشرية مضحين بأنفسهم من أجل وطنهم ،فقصص التاريخية تثير كبرياء الأطفال وتطلعهم على الحياة وتنمي خيالهم[1].

والهدف من القصة التاريخية عن حدث :"مثل معركة أو شخصية "،هو إرضاء نزعة البطولة وعشق الشجاعة عند الطفل ،وكذلك تنمية حس الانتماء إلى الوطن ،فإن كانت القصة عن أبطال ينتمون إلى قوميات وتاريخ غير تاريخينا فسيكون الهدف هو تنمية المعلومات والتعريف بطرفي الصراع وموقع المعركة... كل هذا مما يضيف إلى القارئ الصغير معلومات قيمة و تفتح ذهنه على آفاق من ربط الأسباب بالنتائج.[2]

القصة التاريخية تعرف الأطفال بحياة الأبطال وشجاعتهم وتزودهم بالثقافة العربية وتبين مدى تضحيتهم إبدالهم للجهود اتجاه الوطن، تساعد الأطفال على تصور وتخيل الأحداث التاريخية، تحفزهم على ابتعاد عن الظلم.

3.5: القصص الفكاهية:

ينجذب الأطفال إلى القصص الفكاهية بشكل ملفت للنظر، حيث يجيدون فيها المتعة في قراءتها فيها تبعث في الطفل السرور وينجذبون أيضا إلى الطرائف والنوادر ما يضحكهم، لذا تخصصت صحف والشركات أفلام في إنتاج القصص الفكاهة.

ومن قصص الفكاهة ما ترسم على شفاه الأطفال ابتسامة ، ومنها ما تضحكهم ...ومن بين هذه وتلك ما تحمل مثلا مبادئ أخلاقية، ومنها مما تنبه أذهان الأطفال وتدفعهم إلى التخيل أو التفكير ومنها ما تشيع رغبات إنسانية نبيلة وتسبغ على حياتهم المرح و الانشراح ومنها ما تنمي ثروتهم اللغوية.[3] ولذلك نجد العديد من الأطفال ينجذبون إلى قراءتها لأنها تترك

[1]ينظر: عواطف إبراهيم، مكتبة أنجاد المصرية، القاهرة، ص11.

[2]محمد حسن عبد الله، قصص الأطفال ومسرحهم، دت ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001،ص 74.

[3]هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص188.

فيهم الضحك بعد سماعها سواء كان شخصا كبيرا أو طفلا صغيرا، لأنها تزيل الهموم و الآلام ومشاكل والقلق وتترك فيهم البهجة والسرور.

4.5 : القصص الدينية:

وتشمل قصص القرآن وسير الأنبياء والرسل والخلفاء والأبطال الخالدين الذين دفعوا عن قضية الدين، حيث يجد الطفل الموعظة الحسنة والمثل الأعلى، وتعرف القصة الدينية بأنها: هي كل ما يستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة التابعين والفتوح الإسلامية وقيم الدولة الإسلامية، وما يستمد من القرآن في شكل قصص الأنباء والأمثال التي يضربها القرآن الكريم في شكل قصصي، أما السيرة والسنة فتعطينا الغزوات ومواقف الصحابة المشاهير والتابعين البارزين وقصص الفتوح تقدم البطولات والتضحيات المثالية[1].

فالقصص الدينية تجذب الأطفال إلى سماعها فهي ترشدهم وتوجههم وتبين لهم مدى عظمة الخالق سبحانه وتعالى وقدرته على الخلق وتدبير في الكون ،والتضحيات التي قدمها الرسول صلى الله عليه وسلم. و الصحابة في نشر الدعوة الإسلامية فكانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم. كلها كفاح وجهاد من أجل تعليم القيم الأخلاقية من صدق وأمانة والرحمة، فهذه القصة لها دور كبير في حياة الطفل فهي تعلمهم الصلاة والصوم وتعرف الطفل بربه وعقيدته وبواجباته الدينية ، وتبين لهم بأن الإسلام دين حق وتهتم بتنمية القيم والمبادئ الخلقية وزع المثل العليا عند الأطفال .

5.5: قصص البطولة والمغامرات:

وهي قصص تجسد معاني الشجاعة و القوة والمجازفة والجرأة والجسارة والذكاء الحاد وكثيرا ما يقوم هذا نوع من القصص على لغز معين يسعى الطفل إلى حله لمساعدة أبطال القصة الذين يخوضون الأهوال في سبيل ذلك فقصص البطولة :تهدف إلى تنمية الذكاء والتدريب

[1] محمد سيد حلاوة، الأدب القصص للطفل، ص 85.

على مواجهة الأخطار والمواقف الصعبة بشجاعة ومن خلال التفكير العلمي السليم [1] ومثالا عن ذلك قصص سندباد البحري والبري وحكايات ألف ليلة وليلة هذه القصص تترك فيهم الشوق والإثارة .

كما تعد قصص المغامرات ضمن قصص البطولة، حيث يؤدي المغامرون أعمالا متميزة تثير الأطفال فيجدون أنفسهم يخرجون من خلالها على ركود الحياة. وقد ظهرت قصص البطولة يقوم الأطفال أو الكبار عتياديون بأداء الأدوار دفاعا عن حق أو قضية إنسانية نبيلة أو من أجل إنجاز في مجال ما ، وتعد الملاحم من قصص البطولة الأولى ، وتتدخل فيها الآلهة إلى جانب البطل ، ويتحول فيها مركز الحدث من الآلهة إلى إنسان البطل .وتعد القصص البوليسية من قصص البطولة لأنها تظهر رجال الشرطة كأبطال يدافعون عن الحق.[2] وهذه القصص تولد في الأطفال حب الاستكشاف وتفتح لهم أبواب المعرفة فتجعلهم يطفون في كل العوالم التي يريدونها .

6.5: القصص الخيالية:

هي نوع من القصص يدور حول الكائنات الأسطورية وأبطالها من الحيوان أو الجن أو الخوارق يقوم فيها البطل بأعمال خارقة لتحقيق العدل ورفع الظلم وفي هذه القصص تتجلى فيها أخلاق البشر في صراعهم بين الخير والشر، فالكثير من الأطفال يميلون ويقبلون عليها برغم من أنها حادثة خيالية فرحلات سندباد مثلا خيالية والبحار التي خاضاها والجزر التي صادفها. كلها خيالية مخترعة ولكنها صورت حياة و ومشاعر في إطار الواقع.[3]

---

[1] هاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط . نموذجا. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير مخطوطة، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات جامعة سطيف 2، الجزائر، 2015، ص.38

[2] هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص 181

[3] ينظر، محمد حسن عبد الله، قصص الأطفال ومسرحهم، دت، دار فباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ،2001، ص69.

فالخيال القصصي ينمي لدى الأطفال المعرفة بالكون والكائنات الطبيعية ومفرداتها ،ومن ثم يتحول هؤلاء الأطفال بالتدريج إلى الاقتراب من الحقيقة أو الواقع، من خلال الانغماس بين الصراع الخير والشر في المغامرات القصصية التي تنقلهم من عالم محدود إلى عالم متسع لا حدود له وفي ضوء هذا يمكننا القول بأن القصص الخيالية تجعل الأطفال أكثر وعيا بالعالم ليس فقط عن طريق عقولهم بل عن طريق وجدانهم أيضا فهم لا يكتسبون المعرفة من خلال الأحداث والأفكار الخيالية ولكنهم يتفاعلون مع الأحداث والظواهر في العالم المحيط بهم .[1] بمعنى أن القصص الخيالية تقوم على افتراض أبطال وشخصيات وأفعال خارقة للعادة لا وجود لها في الواقع، فهي تعزز في الأطفال المعرفة بالكون والكائنات الطبيعية كما تجعله أكثر وعيا بالحقائق التي تحيط بيه وتجعلهم أكثر وعيا بالعالم.

7.5: القصص الشعبية:

هي القصة التي ينسجها الخيال الشعبي حول حدث تاريخي أو بطل شارك في صنع التاريخ لشعب من الشعوب .وهي لا تخرج عن الأدب بمعناه العام وهو تعبير عن الروح الشاعرة في صورة كلمات لأنها تعبير من مشاعر الفطرية التي تعيش الإنسان ،ولا بد أن يكون للقصة الشعبية مؤلف بدأها أول مرة ، ولكنها لم تكن تعبيرا عن تجربة عاطفية ذاتية أو نابعة من الفرد نفسه :بل هي تعبير عن مشاعر الجماعة وعواطف الجماهير وتمت روايتها شفويا وحصل عليها تغير.[2] بمعنى تتوارثها الأجيال جيل عن جيل ،وتعبر عن جماعة أو شعب مبينة الواقف التي قدها الأبطال.

والقصة الشعبية قصة حقيقية ترتبط بأفكار وموضوعات وتجارب إنسانية عاشها الفرد أو الجماعة قدموا تضحيات من أجل قضية ما وحققوا الانتصارات فاستحقوا لذلك البطولة والزعامة الشعبية ...ومفاد هذا أن القصص الشعبية تهدف إلى تأصيل القيم والعلاقات الاجتماعية

[1] سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال، دت ، دار السيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،ص141

[2] عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،1988، ص56

وتنمية الولاء للجماعة والوطن من خلال ما تثيره من قضايا اجتماعية مثل العدل والتعاون والتضحية والتسامح والشجاعة وغيرها.[1]

الهدف الأساسي من القصة الشعبية هي التسلية والمتعة وغرس القيم الخلقية ومعايير السلوك فهي تعبر عن القيم الثقافية والاجتماعية ومن سماتها، الأصالة والعراقة ،والصدق والجماعية، « **فالأصالة والعراقة تعني أن كل مجتمع يعبر عن أفكارها وعواطفه، أما الصدق هي تلك الحقائق التي تركز على القصة بمعنى الأبطال والشخصيات يكون من أصل تاريخي**»[2].

8.5: القصة الاجتماعية:

وهي التي تعرف الطفل بمجتمعه وما فيه من مظاهر الحياة ،وما فيه من حرف ومن مهن وعادات وتقاليد وطبقات وشخصيات لها طبائعها وتصرفاتها الخاصة بها ،كما تعرفه بما له وما عليه من حقوق فرضها له الدين الإسلامي، و واجبات أوجبها عليه ليظهر في مجتمع على خير ما يظهر من أداء الحقوق والالتزام الآداب ، وحسن التعامل مع الآخرين.[3] فالهدف منها هو ربط الطفل بمجتمعه وغرس بعض القيم فيهم كحب الخير وتعلمهم أيضا كيفية التعاون أفراد المجتمع مع بعضهم البعض.

موضوعها الحياة الاجتماعية بكل علاقتها وروابطها سواء داخل المنزل (علاقة الأب والأم والأبناء) أو خارجه ...وكل هذه تصلح لاكتشاف موضوعات قصصية هدفها توجيه السلوك

[1]هاجر ظريف الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط نموذجا. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير مخطوطة، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة سطيف 2، الجزائر ،2015، ص38.

[2]ينظر عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال، ص57.

[3]هناء بنت هاشم بن عمر الجفري، التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية التربية مكة المكرمة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ،1429هـ، ص66.

الاجتماعي وتربية الحس الذوقي العام ، والحرص على ملكية العامة ، واحترام التقاليد الجيدة التي تهدف إلى حفظ الجماعة وتقوية أواصرها.[1]

فالقصة الاجتماعية تصور حياة المجتمع وتعالج قضاياه هدفها توجيه السلوك الاجتماعي واحترام الآخرين «**لكن آن أصبحت محدودة من إقبال الأطفال إلى سماعها ،لأن الأطفال لا يميلون إلى هذا النوع من القصص وكذلك مؤلفي قصص الأطفال لم يهتموا بهذا الجانب ولم يعطوها حقها ، لأنهم يقبلون إلى القصص الخيالية وكأن الطفل لا يعيش الواقع ولا يفكر فيه ، وهذا غير صحيح ، ولأنه في الحقيقة يبدأ بالواقع والمحيط الذي يعيش فيه فمن خلالها يكتسب اللغة** »[2]، فهي تزود الطفل بحقائق ومعلومات عن مجتمعه وتجعله مندمجا فيه

9.5: القصة الرسوم:

هي نوع من القصص القصيرة، تستخدم الرسوم والصور للتعبير عن حكاية بسيطة، تهدف إلى تنمية الخيال والسلوك السليم والقيم المرغوبة والاستعداد للقراءة لدى الأطفال الصغار الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أو الذين في الصفوف الأولى منها، وبعضها يدرب على استكمال الرسوم والأشكال الناقصة وهذه القصص هي:

القصص المصورة التي تصاحب فيها الكلمة الصورة باعتبار الصور اللغة التي يفهم بها الأطفال الأحداث والمعلومات والشخصيات.

القصص المصورة لبيئة الطفل والحيوانات والطيور ومن يحيط بالطفل والأشياء المألوفة لديه في المأكل والمشرب والملبس واللعب وفيها أسئلة للطفل منه ذكر ما تشير إليه الصورة.[3]

---

[1] أمل حمد دكاك، القصة في مجلات الأطفال، دت ، مطابع وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب . ، دمشق ، 2012م ، ص61/60.

[2] ينظر، محمد حسن عبد الله، قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص75.

[3] دكتور حسن شحاتة، أدب الطفل العربي، ط منقحة، ط 1/ط2، الدار البصرية اللبنانية، القاهرة، ص110.

فقصة الرسوم تنمي الذوق والتخيل لدى الأطفال وتساعدهم على الاكتساب اللغة وتنمي معارفهم

سادسا : أهداف التربوية للقصة الطَّفليَّة :

للقصة أهداف تربوية كثيرة منها:

- تزود الطفل بمعلومات وحقائق مختلفة وتنمي معارفهم.
- تتيح للطفل فرصة لتعبير عن رغباته المكبوتة في داخله فالقصة هي المشجع الوحيد لإخراج طاقته السلبية.
- لها دور كبير في تربية الأطفال وبناء شخصيتهم وتجعلهم يكتسبون مهارات عقلية وتغرس فيهم القيم الأخلاقية تميزهم بين الصحيح والخطأ.
- اعتبارها عملا فنيا تهدف إلى المتعة والترفيه على الطفل وإسعاده وإشباع حاجتهم وتزيل عنهم التوتر والقلق.
- تهدف إلى زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال من مفردات وتراكيب وعبارات جديدة لأن الطفل يقلد كل ما يسمعه.
- تنمية مهارة الكلام من خلال تدريبه على التعبير وكذلك مهارة الكتابة تدربه على كتابة بعض الكلمات وتحسين الخط.
- تنمي القصة عامة الانتباه في الأطفال ، والواقع أن الانتباه هو أول خطوة من خطوات التفكير العلمي الذي يقوم على الملاحظة في جمع المادة والبيانات والتأكد من صحتها.[1]
- تدخل المتعة والفرح والسرور إلى قلوب الأطفال وتعلمهم الشجاعة وعدم الخوف.
- تغرس فيهم حب القراءة والاستكشاف والتخيل وحب الاطلاع والاعتماد على نفسه.

[1] عواطف إبراهيم، قصص الأطفال دور الحضانة (أسسها أهدفها، أنواعها)، دت ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،1984،ص 9

- إحساس الطفل بأمان واستقرار.
- تعرف الطفل بالبيئة والمحيط الذي يعيش وتعلمهم التعاون والتضامن مع الآخرين.
- تعتبر وسيلة هامة لتدعيم الثقافة بين الأطفال، وتمكينهم من فهم أساليب الحياة.
- تزود الأطفال بألفاظ وعبارات وخبرات جديدة وتمكنهم من التعبير.
- تنمية قدرات الأطفال على حل المشكلات والتفكير السليم.
- تساعده على تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل.
- تعود الطفل على القراءة أي كتاب الذي يقع بين يديه.

المبحث الثاني:

المخزون اللغوي

- أولا: تعريف المخزون اللغوي.
- ثانيا: أهمية المخزون اللغوي.
- ثالثا: تعريف مرحلة التعليم الابتدائي.
- رابعا: أهداف التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي.
- خامسا: خصائص المدرسة الابتدائية.
- سادسا: وظائف المدرسة الابتدائية.

أولا: تعريف المخزون اللغوي:

1.1: تعريفه:

هو اكتساب الطفل لمجموعة من المعارف والمعلومات التي تنمي قدراته العقلية من خلال القراءة ونشاطات ودروس تساعده على اكتساب ثروة لغوية.

وهذا المخزون اللغوي: **« هو ما نصطلح عليه باسم المعجم الذهني عند المتكلم ، وقد كونه من متن اللغة وخزنه للضرورة، يستحضره عند الحاجة ، في الأوقات العادية منظما وفق الضوابط المحددة»**[1]، وهذا يعني بأن الطفل يستطيع أن يتواصل مع آخرين بعد اكتسابه لمخزون لغوي .

ويعرفها خالد الزواوي مرادفا للثروة للغوية **« تتمثل ثروة الطفل اللغوية في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها أو يقرأها أو يستخدمها، وهو ينظر إلى اللغة على أنها تأليف بين كلمات وتعلمه اللغة يتطلب تعلم الكلمات أولا »**[2].

ومن هذه المفاهيم نستنتج بأن المخزون اللغوي هو ثروة معجمية يكتسبها الطفل خلال مراحل حياته التعليمية من كلمات وجمل فتصبح جزء في حياته.

[1] ميداني ابن حويلي، شحن الرَّصيد اللغوي . حلقة التعليم المفقودة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية، التعليمية والتعلمية، جامعة تيزي وزو، الجزائر،7.8. 9ديسمبر 2010، ص 195

[2] خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2005م، ص: 36.

ثانيا: أهمية المخزون اللغوي:

- التعرف على كثير من معاني الكلمات.
- القدرة على قراءة الكلمات دون شكل.
- تساعد الطفل علة التميز بين الأفعال والأسماء.
- تمكنه من صياغة الجملة صحيحة لغويا.
- تمكن الطفل من قراءة النصوص بطلاقة.
- تساعده على استبدال بعض جمل العامية بجمل فصيحة.
- اكتساب الطفل قاموس معجمي يساعده على التحدث مع الآخرين.

ثالثا: تعريف مرحلة التعليم الابتدائي:

«هو أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد، ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية»[1].

فمرحلة التعليم الابتدائي مرحلة مهمة في التعليم فهي تعمل على بناء التلاميذ وتجعله عضو في مجتمعه.

«ويقصد بالتعليم الابتدائي التربية والتعليم الذي يتلقاهما الطفل من السن السادسة إلى السن الحادية عشر وهنا التقسيم العمري يختلف من دولة إلى أخرى ، هناك من يبدأ سن التمدرس في الخامسة القسم التحضيري كما هو النظام الجزائري وينتهي حتى سن الحادية عشر،

[1] أحمد عبد الفتاح زكي وفاروق عبده فليه، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1،2004م، ص9.

وهناك من يبدأ من السن السابعة أخر الثامنة، إذا هذه العملية تختلف من نظام تعليمي لأخر ولكن المهم أن هذا التعليم هو متخصص لمرحلتي الطفولة المتوسطة و المتأخرة في المستوى الأول من التعليم»[1].

هي مرحلة الأولى من مراحل المدرسة، والتي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم، وتضمن له الحد الأدنى من المهارات، والمعارف والخبرات، التي تهيئه للحياة.

«المدرسة الابتدائية هي حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية وهي الأساس الذي ترتكز عليه الدول في تكوين وإعداد الأجيال المقبلة ، فهي أول مرحلة من مراحل التعليم تستقبل الطفل في أول عهده بالدراسة ،وتغرس فيهم القيم الخيرة الكفيلة بتكوين المواطن الصالح القادر على المحافظة على التراث الثقافي والتقاليد والمعتقدات الصالحة ونقلها من جيل إلى جيل»[2].

رابعا: أهداف التعليم في مرحلة الابتدائي:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي الركيزة الأساسية لنمو الطفل وإعداده، وهي التي تزود الطفل بالاتجاهات السليمة وخبرات ومعارف ومهارات ولهذه المرحلة أهداف كثيرة:

- رعاية الأطفال وترسيخ فيهم العقيدة الإسلامية، وتعلمهم الفضائل والأخلاق الحميدة والآداب والسلوك.
- تطوير المهارات الأساسية الخاصة الحركية منها، والعددية واللغوية.
- تزود الطفل بكثير من الأفكار والمعلومات في مختلف المجالات والمواد.

[1] حسيبة عسال /فطيمة قمرة، دور نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة من تعليم الابتدائي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، قسم اللغو والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،2020، ص23/22.

[2] د. حسن عبد الشافي، الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية، ط1، دار الشروق، 1408هـ . 1988م، ص21.

- تنمي الوعي لدى الأطفال وتعلمه الحقوق والواجبات.
- تولد في نفس الطفل حب الوطن، وتزوده بالعلم النافع والعمل الصالح.
- تعلم الطفل كيف يستغل وقت فراغه وعدم إضاعته.
- تهيئ الطفل للمراحل القادمة من التعليم.
- تنمية شخصية التلاميذ والعمل على تكاملها والكشف عن ميولهم وقدراتهم واستعدادهم.
- عرض المشاكل التي تواجه التلاميذ وتدارسها والتعرف على طرق حلها.[1]
- تهيئة الجو التعليمي بما يجعل الطفل يشعر بالأمن والطمأنينة، ويوجه انفعالات الطفل توجيها صالحا يحقق له الاتزان العاطفي. [2]
- توفير الحد الأدنى من المعارف والخبرات كي يكونوا مواطنين نافعين في المجتمع.
- تربية التلميذ على الحياة الاجتماعية التي يسودها التعاون وتحمل المسؤولية.

من خلال ما سبق نجد أن لمرحلة التعليم الابتدائي أهداف كثيرة هدفها هو ترسيخ المكتسبات وتزويد التلاميذ بمعارف وخبرات وتهيئتهم للمراحل الموالية وهي مرحلة المتوسط والثانوي، وتغرس فيهم القيم والأخلاق والتعاون مع الآخرين.

[1] عبد المجيد لبيض، تصورات معلمي المدرسة الابتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات دراسة ميدانية بولاية قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم التربوية، قسم علم النفس والعلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري، قسنطينة، 2009، ص56.

[2] د. حسن عبد الشافي، الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية، ص31.

خامسا: خصائص المدرسة الابتدائية:

- الاهتمام بالطفل ونموه الجسمي والعقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي إلى أقصى حد تمكنه قدرته واستعداداته من تحقيقه.
- احترام شخصية الطفل ورغباته وميوله والعمل على تحقيقها.
- توفير نشاطات متنوعة ومختلفة على مستويات وربطها بالعمر الزمني للطفل.
- تساعد في تحسين المجتمع، كما أنها تتكيف بسرعة من التغيرات الاجتماعية.
- تعليم وتدريب الطفل عن طريق النشاط الذاتي الحر والعمل والخبرة الشخصية المباشرة في إطار من التوجيه والإرشاد السليم.[1]
- تقدم الأمل للطلاب وتساعدهم على التفاؤل وتدعم التلاميذ الموهوبين.
- تعود التلاميذ على السلوك الجيد.
- تنمي وتطور التفكير للتلاميذ وتكسبهم العديد من المهارات.

[1] بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي بين النظري والتطبيقي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع التربوي، جامعة السانيا . وهران . 2012، ص147.

سادسا: وظائف المدرسة الابتدائية:

- تشجع الطفل على الاعتماد على نفسه.

تقوم المدرسة الابتدائية على مجموعة من الوظائف:

- ترسيخ القيم الوطنية لدى التلميذ امتدادا للتربية العائلية والتربية التحضيرية.
- على المدرسة الابتدائية أن تنمي نوعا من التربية المدنية والخلقية المتعلقة بالقيم الوطنية التي تغرس في التلميذ روح المسؤولية والالتزام الشخصي وتذوق العمل المتقن، وتنمي الذوق الإبداعي.[1]
- يعتبر التلميذ المحور الرئيسي والأساسي للعملية التعليمية.
- تساعد الطلاب فيها على دعم بعضهم البعض وتحقيق التعاون فيما بينهم.
- توفير مناخ المناسب للتلميذ وتشجيعه على ممارسة حقه الديمقراطي، وعلاقته الإنسانية في المدرسة.
- مساعدة الطفل على اكتشاف ميوله وقدراته.
- تمكن الطفل من معرفة حقوقه وواجباته.
- تساعد الطفل على تحصيل معلوماته وتمكنه من تعلم النطق السليم.
- توفير للطفل الأنشطة الرياضية والثقافية وذلك بالترويج عنهم.

[1] مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للمواد، ص 14.

المبحث الثالث:

المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية

أولا: العملية التعليمية

1.1 تعريف التعليمية

2.1 لغة

3.1 اصطلاحا

4.1 تعريف العملية التعليمية

ثانيا: أنواع المقاربات الكلاسيكية

1.2 الكلاسيكية

2.2 الأهداف لغة واصطلاحا

3.2 المضامين

ثالثا: المقاربة بالكفاءات

1.3 تعريف المقاربة لغة واصطلاحا

2.3 تعريف الكفاءة لغة واصطلاحا

3.3 تعريف المقاربة بالكفاءات

رابعا: مبادئ المقاربة بالكفاءات

خامسا: مستويات المقاربة بالكفاءات

سادسا: أهداف المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

المقاربة بالكفاءات هي استراتيجية اعتمدها المعلمين في إعداد الدروس أو برنامج التكوين وقد جاءت لبناء النظام التربوي وتحسين كفاءة مخرجاتها التعليمية والقضاء على المشاكل التي تعانيها، وهي الطريقة المناسبة لتدريس، وقد لاقت استحسان كبير من قبل المعلمين والمتعلمين فهي تشكل لهم حافزا قويا تجعلهم قادرين على اكتساب كفاءات تتيح لهم القدرة على مواجهة الواقع بفاعلية ونجوع والنجاح في مختلف مواقف الحياة.

أولا: العملية التعليمية

1.1 تعريف التعليمية

2.1لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: « **عَلِمْتُ الشيْءَ أَعْلَمُهُ عِلماً: عَرَفتُهُ، وعَلمَهُ العِلْمَ وأعلَمَهُ إياهُ فَتَعَلمَهُ، وعَلِمَ بالشيْءَ: شَعَرَ. يقال: ما علِمتُ بخَبرِ قُدُومِهِ، أي ما شَعَرْتُ. و يُقال اسْتَعلِمْلي خَبَرَ فُلانٍ و أعْلِمَنيهِ حتى أعْلمِهُ، و إسْتَعلَمني الخبَر فأعلمتُهُ إياهُ** »[1].

فمادة "**علم**" من علم، يعلم، تعليما اي وضع العلامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه[2].

3.1 اصطلاحا:

التعليمية مصطلح متعدد التعريفات وهي مرتبطة بطرائق التعليم و كيفية التخطيط لها، فالتعليمية هي: « **تدريب و تطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات و المهارات التي تأهلهم للقيام بوظيفة معينة و تطوير إمكانيتهم العملية وفق ماتتطلبه ظروفه الوظيفية،**

[1] ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف،1119كرنيش النيل، القاهرة، ص 3110.

[2] محمد ايت موحي واخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9/ 10، 1994، ص 66.

وتزويدهم بكل المعارف و المعلومات العلمية حسب قدرتهم العقلية و النفسية واستغلال كل وسائل التكنولوجية الحديثة في إدارة العملية التعليمية» [1].

فالتعليم هو الوسيلة لتطوير معارف الفرد الفكرية التي تجعله قادر على تطوير نفسه في مجاله الخاص في مختلف الوسائل التعليمة و الحصول على وظيفة لتطويرها و تكون مناسبة لقدراته، ويمكن تعريف التعليمية أيضا بأنها : **«هي العلم المسؤول عن إرسال لأسس النظرية و التطبيقية لتعلم الفاعل و المعقلن»**[2].

التعليمية ترجمت بعدة مصطلحات مترادفة منها (Didactique)، تعليم اللغات، علم التدريس وغيرها من المصطلحات ونوضح في المخطط التالي المصطلحات المتباينة و المختلفة التي ترجمت بها مصطلح (Didactique):

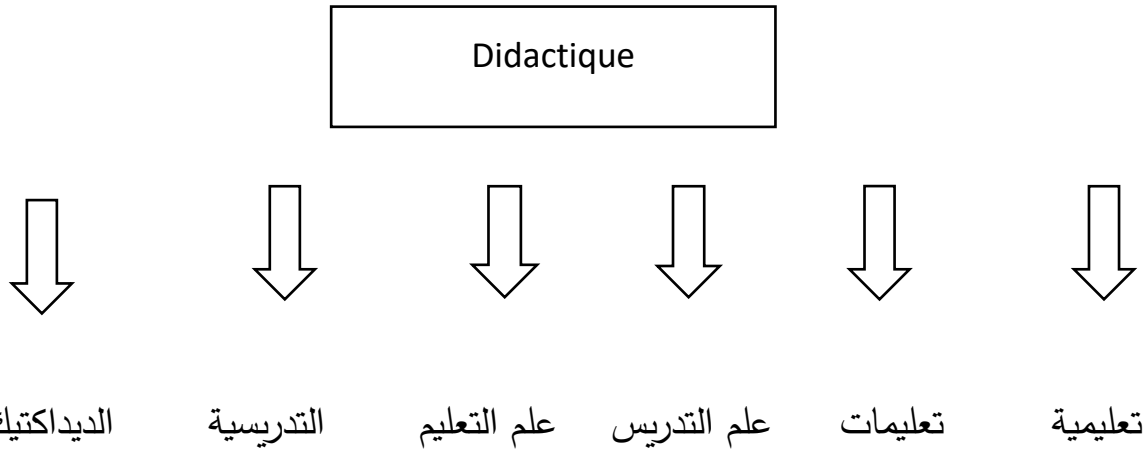

[1] ابراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، د ت، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان،2016 ص26.

[2] انطوان صياحو اخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان ط1، ج 2006، 1، ص 18.

استعلم الباحثون المصطلحات المختلفة مثل علم التدريس علم التعليم وقلائل منهم استعملوا مصطلح التعليمات، ومصطلح التدريسية هو استعمال عراقي، لم يشع استعماله، و المصطلح الشائع في الاستعمال هو «**التعليمية**»[1] «**نشير إلى أننا في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهج الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية فادا ترجمت إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها** »[2]، فالتعليمية لديها العديد من المصطلحات

4.1 تعريف العملية التعليمية:

العملية التعليمية: «**هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، و ذلك بهدف إكساب الطلاب مهاراتٍ عمليةٍ، أو معارف نظرية، أو اتجاهات ايجابية، و ذلك ضمن نظام مبني على مدخلات و معالجة، ثم مخرجات**»[3]. بمعنى أن العملية التعليمية هي الأنشطة والدروس التي تحدث في القسم بين المعلم والمتعلم، وإيصال إكساب المعرفة للمتعلم بالطريقة المناسبة.

كما يمكن تعريفها بأنها: «**هو كل تأثير يحدث بين بين الأشخاص و يهدف إلي تغيير الكيفية التي يسير وفقها الأخر، و التأثير المقصود هو الدي يعمل على إحداث تغيرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، اي بطريقة تجعل من الأشياء ة الأحداث ذات مغزى**»[4]، بمعنى أحداث تغير ايجابي و تشكيل شخصية معرفية و بناء جيل تربوي متعلم يعرف الفرق بين الصواب و الخطأ.

---

[1] ينظر: سمير معزوزن محاضرات في التعليمات التطبيقية.

[2] بشير ابرير، التعليمية معرفة علمية خصبة، مقال، قسم اللغة العربية وادبها جامعة عنابة، العدد 1، 2004/10/10، ص284.

[3] د/كمال رويبح سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية التعلمية بين النظرية و التطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات النشاط البدني الرياضي المدرسي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 2018/03/33، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، ص 372.

[4] المرجع نفسه ص 373.

ففي العملية التعليمية يركز المعلم على الطالب محاولا إيصال المعلومات والمعارف و تكوين شخصية علمية معرفية له « **فالعملية التعليمية هي العلاقة التفاعلية بين المعلم و المتعلم و المنهاج الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة** » [1]، بمعنى أن هناك تأثير و تأثر بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ويعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية من حيث استجابته و تفاعله وقدرة المعلم على إيصال المعلومات بطريقة صحيحة و تجهيز الطالب ليكون معلما في المستقبل و يستفيد من خبراته المعرفية و تطويرها والاستفادة منها و إفادة غيره، والاستفادة من معرفته بطريقة ايجابية و يكون قدوة لغيره.

ثانيا: أنواع المقاربات التعليمية

1.2الكلاسيكية:

المقاربة الكلاسيكية هو النظام التقليدي في التعلم أو النظام السابق، والمقصود بها: «**النظام التقليدي و القديم، و هو المقاربة بالأهداف و الذي قابله في الوقت الراهن المقاربة بالكفاءات، ويمكن تعريف المقاربة بالأهداف على أنها مقاربة ومنهج يعتمد على مضامين معينة لتحقيق أهداف محددة**»[2].

فقبل الخوض في المقاربة بالكفاءات يجب معرفة ما سبقها من مقاربات وطريقة التدريس فيها، فالكلاسيكية هي نظام القديم في التدريس، فيقوم المعلم بوضع الأهداف و تحديدها و توضيحها للطلاب ليدرك المتعلم ما يجب تحقيقه وفهمه واستيعابه، و « **الأهداف المقصودة بها مجموعة السلوكيات و المميزات و الانجازات التي يجب تحقيقها عند حدوث معرفة و تعلم ما، و وتنقسم الأهداف إلى أهداف عامة على مستوى عليا من التجريد يحتاج تحقيقها**

[1] محمد كبريت، منهاج المعلم و الادارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط1998،1،ص22.
[2] أية احمد زقزوق، المقاربة الكلاسيكية في التعليم، مجلة المرسال، أخر تحديث 2022/3/2.

وقت طويل و أهداف على مستوى الدرس الواحد و يمكن تطبيقها من خلال ما يعرف باسم التقويم مثلا أو الواجبات السريعة»[1].

2.2الأهداف:

الهدف لغة: «هو المشرف من الأرض وإليه يلجأ»

وفي الحديث: **عن عبد الله بن جعفر** قال: **« كان أحب ما استتر به رسول صلى الله عليه و سلم لحاجته هدف، أو حائش نخل»**. أي ما ارتفع من بناء و غيره.[2]

والهدف يعني تدبر العواقب من حيث نتائجها المحتملة المرتبة على تصرف ما، في وقت معين بطرائق مختلفة، والإفادة مما هو متوقع لتوجيه الملاحظة و التجربة[3]

أما اصطلاحا:

الهدف هو: **«النتيجة النهائية لأي فعل أو سلسلة من الأفعال، سواء أكان الهدف مقصودا من الكائن الحي أم لا؟»**[4]

وتعرفه ماجدة عباس فترى أن الأهداف في التربية هي:

« وصف ما يستطيع الطالب أداءه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج، أو المقرر الدراسي أو وحدة التدريس، أو الدرس»[5].

بمعنى أن الهدف هو ما نريد الوصول إليه من سلوك في نهاية التدريس، من خلال الدرس والمواقف التعليمية، يحاول المعلم بثها في نفس الطالب من سلوك جيد، وتوجيهه بطرق المناسبة، وما يكون عليه سلوك الطالب بعد نهاية الدرس.

---

[1]أية احمد زقزوق نفس المرجع.

[2]محمد بن يحي زكريا عباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، شارع أولاد سيدي الشيخ (الحراش)الجزائر، 2006، ص 20.

[3]جون ديوي، الخبرة والتربية، ترجمة محمد رفعت رمضان ونجيب اسكندر، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة. د ت، ص63.

[4]محمد بن يحيى زكريا عباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، شارع اولاد سيدي الشيخ الحراش الجزائر، 2006، ص 20.

[5]محمد بن يحيى زكريا عباد مسعود، نفس المرجع، ص22.

قبل أن تظهر بيداغوجيا الأهداف كان العمل بيداغوجيا المحتوى التي ترى ضرورة التركيز على المعرفة و بالتالي تزويد المعلم بأكبر قدر من المعارف و المعلومات، لكن سرعان ما أعلنت إفلاسها مع زيادة عدد الطلاب في المدارس و تراكم المعارف وكثرة العلوم مع عجز المعلمين على نقل الكم الكبير من المعارف، ثم نتيجة تطور المجتمع الأمريكي تقنيا و صناعيا و ظهور المدرسة النفعية والتي تتلخص فكرتها في أن الحقيقة هي الفكرة الناجحة، وعمم المفهوم و الفلسفة على كل مناحي الحياة، وبدأ التفكير في كيفية تحقيق النجاح في التعلم فنشأت بيداغوجيا الأهداف، وتطورت بيداغوجيا الأهداف، وهي بيداغوجيا ترتكز على السلوك الناتج عن المتعلم، وبالتالي استطاعت البيداغوجيا أن تقنن السلوك و تضبطه وتعمل على قياس نواتج التعلم، وطورت الحقل من زاوية تقويم الفعل التربوي.[1]

3.2المضامين:

وتعد المرحلة الأولى من مراحل التعليم « **تعتمد على الطريقة الإلقائية كما تتميز باحترامها لمنطق المادة و اكتشاف المعارف النظرية و الاهتمام بالتعليم الموسوعي غير المتخصص، مع عدم الاهتمام بمجالات تطبيق المعارف ، وكدا بآليات تطبيقها كما تتميز بصعوبة اختيار وسائل التقويم**»[2].

أي أن المقاربة بالمضامين لديها مجموعة من المعارف والمحتويات تقوم بتقديمها للمتعلم، ويقوم المعلم بتطوير قدرات المتعلم ومهاراته التعليمية واكتسابه المعرفة بعد قطعة المسار الدراسي.

[1]ينظر، ميلود حميدان، تطور المصطلح البيداغوجي من المدرسة الكلاسيكية الى المدرسة الحديثة في ظل المقاربة بالكفايات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد2015/9/20، جامعة الاغواط (الجزائر)، ص 102،103.

[2]الهام خنفري، رسالة الماجيستير، مدى فعالية الاختبارات التقويم في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة العربية، جامعة منتوري قسنطينة،2008، ص 95.

« إن المتعلم في نظر هدا النموذج (المضامين) يستطيع أن يكتسب قدرات ومهارات و مواقف عندما يقطع مسارا دراسيا معينا، يتعامل فيه مع أنشطة دراسية مختلفة ذات محتويات معرفية»[1].

فيكتسب المعلم مجموعة من الخبرات ويقوم بتطويرها و العمل بها، ويتعامل مع مختلف الأنشطة المعرفية المتنوعة.

فتصب مجمل اهتماماتها على المضامين وتجعل المحتويات التعليمية هدفها الأساسي، حيث تهتم بالمعارف التي يجب أن يكتسبها المتعلم و تحرص على انهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد بغض النظر عن فهم الطالب وتأثير المعارف على شخصيته معتمدة على طريقة الإلقاء من جهة المعلم والتقليد من جهة المتعلم حيث يطالب بحفظ ما تلقاه و استخدامه في الامتحانات لينجح وينتقل أو يعيد المسار، كما يعتمد التقويم على قياس المعلومات التي يكتسبها المتعلم.[2]

فالمقاربة بالمضامين تعتمد على طريقة الإلقاء في التعليم ولا تهتم لفهم المتعلم، وتهتم لإنهاء المقرر الدراسي في الوقت المناسب، وتهتم بالمعارف التي يكتسبها المتعلم التي تجعله قادر على التعلم بنفسه، من غير الاعتماد على الآخرين، ومع الوقت استغنوا عن المقاربة بالمضامين وانتقلوا إلى المقاربة بالأهداف التي تعتمد على السلوك، ثم أتت المقاربة بالكفاءات التي لا تزال قائما إلى يومنا هذا.

[1] فاطمة زايدي، رسالة الماجستير، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، 2009/2008، ص 27.

[2] ينظر أحمد بناتي، تعليمية اللغة العربية في الجزائر من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءة، مجلة المورث، العدد3/2014، المركز الجامعي تمنراست، ص 285.

ثالثا: المقاربة بالكفاءات:

1.3تعريف المقاربة لغة واصطلاحا:

لغة: جاء في لسان العرب **«اَقْتِرِبَ، افْتَعَل، من القُرْبِ، تَقَارَبَ، تَفَاعل، مِنْهُ، ويُقال لِلشيْء إذا ولى وأَدْبَر: تَقَاربَ.**

وقِراب الشيْء و قُرابُه وقُرابَتُهُ: ما قَارَبَ قَدْرَهُ.

قال الخليل: والقارِبُ طالِبُ الماء لَيْلا، و لا يقال دلِكَ لِطالِبِ الماء نهارا. و في التهذيب: الْقاربُ الذي يطلُبُ الماء، ولمْ يُعينْ وقْتاً».[1]

وقَرب قُرباً و قُرباناً : دناه فهو قريب.[2]

اصطلاحا: و تعرف المقاربة على أنها: **«الكيفية العامة للإدراك و دراسة مسألة ما أو الانطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة»**[3].

أي أن المقاربة هي العمل على مسائل ومحاولة حلها وإدراكها ومحاولة الوصول إلى حل معين، والشروع في الحل من الوصول إلى الغاية أو الهدف.

وهي أيضا: **«الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، و كذا اختيار استراتيجيات التعلم و التقويم»** [4].

بمعنى أخر أنها تقوم على إعداد برامج دراسية تتوافق مع المتعلم واختيار استراتيجيات التعلم والتقويم المناسبة.

---

[1]ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف،1119كرنيش النيل، القاهرة، ص 3595/3594.

[2]الطاهر احمد الزاوي، قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير واساس البلاغة، ج3دار المعرفة بيروت لبنان، ط1، 1979، ص 579

[3]عبد المالك عبد القادر، اصول تدريس مادة الرياضيات، دط، دار مدني، الجزائر، 2003، ص20.

[4]عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، 2003، ص 147.

وتعرف بأنها: **«الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط و التي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استخدمت في هذا السياق لدلالة على التقارب الذي يقع بين المكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينهما من اجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجية تربوية و بيداغوجية واضحة»**[1].

اي بلوغ المعلم غاية مع إتباع خطة معينة، والانطلاق في مشروع ما، من اجل الدلالة على التقارب بين مكونات العملية التعليمية وأتباع استراتيجية تدريس معينة من اجل الوصول إلى غايتهم.

2.3 تعريف الكفاءة لغة و اصطلاحا:

لغة: جاء في لسان العرب و**« كَفَأَ الشيْءَ و الإناَءَ يَكْفَأهُ كَفئاً كَفَأهُ فتَكَفأَ، وهو مكْفوء، اكتَفَأَهُ مثل كَفَأهُ : قلَبَهُ.**

وكَفَأَ القَوْمُ: انْصَرَفُوا عن الشيْء، كَفَأَهُ عنه كَفْئاً : صَرَفَهُمْ»[2].

وفي أساس **البلاغة «و أكفأت لك: جعلت لك كفؤا، وتكافؤوا: تساووا، شاتان متكافئتان في القدر و السن، و كفأته ساويته»**[3].

اصطلاحا: تعرف الكفاءة على أنها: **«هي تجنيد مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات و الخبرات و توظيفها لحل أشكال بسيط أو معقد يتعلق بالجانب الدراسي أو المهني أو الحياتي الخاص و العام»**[4].

---

[1] مسعودة بن السايح، واقع التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 14، جامعة الاغواط، ص168.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف،1119 كورنيش النيل، القاهرة، ص 2920/3919.

[3] الزمخشري أبو القاسم، أساس البلاغة، الدار النموذجية، بيروت، ط3،2003، ص 743.

[4] عبد الباسط هويدي، المفاهيم والمبادئ الاساسية الاستراتيجية عن طريق المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 4ديسمبر2012، ص 158.

أي توظيف المعلومات والمعارف التي اكتسبها في مجال معين والاستفادة منها والإفادة بها في حياته اليومية، وحل المشاكل التي تواجهه في حياته سواء بسيطة أو معقدة.

وقد تعددت التعريفات الكفاءة من شخص لأخر وقد عرفها **لوبوترف (leboterf)** بأنها:

« معرفة التصرف»[1]

وعرفها بيرنو(perrenoud): الكفاءة من النوع الذي تعد بالمدرسة المتعلمين للحياة بقوله: **«هي قدرة عمل فاعلة لمواجهة مجال مشترك من المواقف التي يمكن التحكم فيها بفضل توفر كلا من المعارف الضرورية و القدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من اجل التعرف على المشاكل الحقيقية و حلها»**[2].

ونرى من تعريفات كل **من لوبوترف و بيرنو(leboterf et perrenoud)** أن الكفاءة هي مجموعة من المعارف والمكتسبات وقدرة الفرد على توظيفها في المجتمع، و التصرف بها في مجال معين وحل المشاكل التي تواجهه في حياته.

3.3تعريف المقاربة بالكفاءات:

تعرف بأنها: **«منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال و الممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية»**[3].

أي أن المقاربة بالكفاءات منهج يقوم على تجهيز الفرد إلى الحياة العملية، وكيفية مجابهة مشاكله اليومية في المجتمع واستغلال معارفه التي اكتسباها في مجال المناسب لتساعده على تطبيق ما تعلمه في الواقع، وممارستها في مختلف مواقف الحياة.

---

[1]العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، شهادة الماجيستير، جامعة مستغانم، ص 69.

[2]العرابي محمود، نفس المرجع، ص 70.

[3]احمد بناتي، تعليمية اللغة العربية في الجزائر من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءة، مجلة الموروث، العدد 2014/03، ص 290.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها: « **بيداغوجية وظيفية، تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة بصورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة**»[1].

بمعنى أخر أن المقاربة بالكفاءات تعمل على تعليم المتعلم كل ما يتعلق بمناحي الحياة الاجتماعية، والخوض فيها وفي مشاكلها ومحاولة حلها واستغلال معارفه بالطريقة الصحيحة.

رابعا: مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم المقاربة بالكفاءات على العديد من المبادئ منها:

1.4 الإجمالية:

بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة، نظرة عامة، مقاربة شاملة).

يسمح هدا المبدأ بالتحقق من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة والمعرفة السلوكية، المعرفة الفعلية والدلالة.

2.4 البناء:

أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف.

يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية، يتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم، بالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

[1] حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 43.

3.4 التناوب:

الشامل (الكفاءة) ←—— الأجزاء (المكونات) ←—— الشامل (الكفاءة)

يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

4.4 التطبيق:

بمعنى التعلم بالتصرف (learning by doing– apprendre par agir)

يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها. بما أن الكفاءات تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشطا في تعلمه.[1]

5.4 التكرار:

أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات.

6.4 الإدماج:

يسمح بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى.

7.4 الترابط:

المزاوجة بين أنشطة التعليم وأنشطة التقويم وذلك قصد تنمية الكفاءات.

4. 8 التدرج:

يعني أن المدرس عندما يحدد مجموعة من الكفاءات التي تستعجل المتعلم يكتسبها في فترة معينة انطلاقا من مضامين معينة، يقوم بترتيبها من البسيطة إلى المعقدة.[2]

هذه مبادئ المقاربة بالكفاءات التي تطرقنا أيها وكلها تركز على المتعلم وطريقة التعليم التي تجهز المتعلم للحياة العملية وقدرته على تطوير مكتسباته واستغلالها أحسن استغلال.

---

[1] العرابي محمود، مرجع سابق، ص 82، 83.

[2] محمد الصالح حثروبي، المدخل الى التدريس الكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، عين الميلة، 2002، ص 57.

خامسا: بمستويات المقاربة بالكفاءات:

1.5 الكفاءة القاعدية:

هو مجموع النواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم ام ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة، ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل.

2.5 الكفاءة المجالية:

وهي مجموع الكفاءة القاعدية في مجال واحد.

3.5 الكفاءة المرحلية:

إنها مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.

4.5 الكفاءة الختامية:

إنها نهائية تصف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل وعام، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناءها وتنميتها خلال سنة الدراسية أو طور، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه وبتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

5.5 الكفاءة الختامية المندمجة:

هي مجموع الكفاءة المكتسبة في نهاية الطور.[1]

هذه المستويات تبين المستويات التعليمية التي يمر بها المتعلم وما يكتسبه من معلومات بداية من الكفاءة القاعدية ألي الكفاءة الختامية المندمجة، وما سيفعله في نهاية الطور وكيفية استغلاله للمعلومات التي اكتسبها بطريقة الصحيحة وإفادة نفسه ومجتمعه بها.

سادسا: أهداف المقاربة بالكفاءات:

لدى المقاربة بالكفاءات العديد من الأهداف منها:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل المشكلة.
- تعلمهم ادوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحولهم إلى المتعلمين مستقلين استقلالا ذاتيا.
- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف ايجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.
- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع[2].

فالمقاربة بالكفاءات تهدف إلى تعليم المتعلم وتطوير قدراته الفكرية والعلمية وتجهيزه لمواجهة الواقع واستغلال قدراتهم التعليمية المختلفة في المجتمع، حيث يصبح مستقلا بذاته.

---

[1] بكى بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات L approche par compétences، وزارة التربية الوطنية، دط، 2014، ص 9، 10.

[2] مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد38، 2004، ص 8.

الفصل التطبيقي

المبحث الأول:

الدراسة الاستطلاعية

أولا: مجالات الدراسة

1.1: المجال المكاني

2.1: المجال الزمني

3.1المجال البشري

ثانيا: أدوات جمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية

رابعا: الاستنتاج

خامسا: مذكرة كتاب سنة الثالثة ابتدائي

سادسا: اقتراحات

الدراسة الاستطلاعية وهي مجموعة من الدراسات التي استخدامها في المراحل الأولى في أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجرى فيها البحث العلمي.

أولا: مجالات الدراسة:

1.1: المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى مدينة فرجيوة. وتحديدا بابتدائية " **نوارة بلعيدي**" .

2.1: المجال الزمني:

أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي (2021م/2022م) حيث بدأنا دراستنا الاستطلاعية بداية من (17أفريل 2022) إلى (21أفريل 2022).

3.1: المجال البشري:

تكونت عينة مع خمسة الأساتذة من التعليم ابتدائي نوارة بلعيدي فرجيوة .

ثانيا: أدوات جمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية:

تم الاعتماد في الدراسة على: إجراء مقابلة مع خمسة وتم طرح الأسئلة التالية:

1.كيف يتفاعل التلاميذ مع القصة الطفلية؟

2.ما الطريقة التي تعتمدها في تدريس القصة؟

3. ما أثر القصة ودورها في تنمية المخزون اللغوي عند الأطفال؟

4.أي نوع من القصص الطفلية التي يميل إليها التلاميذ؟

5.كيف تنمي دروس القصة في الكتاب المدرسي المهارات الاستماع والقراءة والكتابة؟

6.هل يمتلك التلاميذ القدرة على تمثيل القصص داخل القسم؟

7.هل يستطيع التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي كتابة القصة؟

8. لماذا تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة؟

9.كيف تجعل التلاميذ يحبون القصة؟

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1. في السؤال الأول قد اختلفت الآراء من أستاذ لآخر فنجد أن الأستاذ م.خ والأستاذة :د.م ، قد توفقا في الرأي بان التلاميذ يتفاعلون مع القصة بطريقة مشوقة ، فالتلاميذ يتحمسون لقراءة القصة والاستماع إليها، أما الأستاذتين : ج.ب . و ، ل.م ، قالوا يتفاعل التلاميذ على حسب طبيعة القصة ونوعها أي أن القصة تختلف في موضوعاتها فكل قصة تحمل عبر وقيم أخلاقية، أما الأستاذة : م.س قالت بأن الأسلوب القصصي مهم بالنسبة التلاميذ الطور الابتدائي فنجد المعلم يلجأ في كثير من الأحيان إلى الأسلوب القصصي من أجل إيصال المعلومة للمتعلم حيث تستقطبهم ويتكون شد التركيز و الانتباه ومن يتوقون إلى معرفة أحداث القصة ونهايتها ، ويظهر هذا خاصة في ملامح وجوههم .

2. وفي السؤال الثاني لاحظنا أن كل الأساتذة اتفقوا على أنهم يعتمدون على طريقة الإلقاء والسرد ثم المناقشة وطرح الأسئلة وكذلك على اعتمدوا على الرسم في السبورة وبعض الصور.

3. اختلف رأي الأساتذة في السؤال الثالث حول أثر القصة ودورها في تنمية المحزون اللغوي فكل أستاذ أجاب بطريقة مختلفة وخاصة فالأستاذ: م.خ قال كل قصة لها أثر مختلف فهي تؤثر بطريقة إيجابية فمنها من تترك فيهم حب المغامرة والاستكشاف، أما الأستاذة: م.س قالت بأن القصة الطفلية لها أثار نفسية واجتماعية وغيرها فمن أهمها استخلاص العبر من القصة وتوظيفها في حياته اليومية واعتياده على إبداء الرأي حول القصة. أما الأستاذة: د.م قالت أن القصة دور كبير في تنمية الرصيد اللغوي فهيا تثري على المجتمعات والتقاليد وقواعد اللغة ويكتسب اللغة والتعبير الشفوي، والأستاذة: د.م قال لديها أثر كبير لأن بالمطالعة وقراءة القصة

يكتسب اللغة فهيا تثري رصيده اللغوي، والأستاذة: ج.ب قالت القصة بصفة عامة تنمي القدرات اللغوية للتلميذ مثل قدراته على إلقاء.

4. هناك اختلاف وتشابه في السؤال الرابع حول نوع القصص التي يميل إليها الأطفال، فمثلا الأستاذة: م.س أجابت بأن الأطفال يميلون إلى القصص الخيالية والسيرة النبوية، والأستاذة: ل.م، أجابت بأنهم يميلون إلى القصص الفكاهية لأنها تسليهم وتضحكهم وتخفف عنهم التوتر، والأستاذ: م.خ ، والأستاذة :ذ.م ، أجابت رأوا بأن الأطفال يميلون إلى القصص الحيوانات لأنهم يأخذون منها العبرة والقيم .

5. في السؤال الخامس هناك تشابه في أجوبة الأساتذة حول تنمية القصة في الكتاب المدرسي للمهارات اللغوية، فالأستاذة: ل.م ، بأن القصة لها دور كبير في تنمية المهارات اللغوية فمثلا في مهارة الاستماع فالتلميذ ينطق كل ما يسمعُه ويكتسب اللغة، أما الأستاذة: م. س ، أجابت بأن القصة في الكتاب المدرسي تنمي مهارة الاستماع فعن طريق الإصغاء التلميذ عند سرد القصة ويولد لديه التركيز والانتباه ، وعند قراءاتهم للقصة يطورون قُدُراتهم القرائية ومن هنا يبدأ تطويرهم للكتابة وقدرتهم على التعبير .

6. في السؤال السادس اختلف الأساتذة في الإجابة عن السؤال: فبعضهم أجاب بنعم وقال بأن التلاميذ لهم القدرة على التمثيل، فمثلا الأستاذة: م.س أجابت بنعم يمتلك التلميذ القدرة على تمثيل القصة وبجدارة إذ أنهم يميلون إلى التمثيل بطبعهم فهم يحبون كثيرا تقمص الأدوار خاصة في حصة فهم المنطوق. والأستاذ: م.خ قال نعم لهم القدرة على التمثيل وقد ذلك لهم من قبل وقد استطاعوا التمثيل بطريقة جيدة .والأستاذة : ل.م أجابت نعم يمتلك التلميذ القدرة على تمثيل القصص داخل القسم لأن قدرة التلميذ وبناءه التعليمي يمكنه من تقمص بعض شخصيات القصة لذلك نجدهم يميلون إلى مسرحة الأحداث . والأستاذتين: ج. ب ، و ، د.م، قال بأن بعضهم من يمتلك القدرة على التمثيل .

7. في السؤال السابع معظم الأساتذة أجابوا بنعم يستطيع التلميذ كتابة القصة، فالأستاذة: م.س أجابت بنعم يستطيع أن كان موهوب في الكتابة وله فن التعبير الجيد. والأستاذ: م.خ ،أجاب نعم يستطيع التلميذ كتابة القصة ويظهر ذلك من خلال التعبير الكتابي ، والأستاذة: ل.م قالت نعم يستطيعون كتابة القصة في الابتدائي وذلك من خلال الاطلاع الواسع ، والأستاذة : ج.ب قالت من لديه رصيد لغوي يستطيع كتابة القصة ، والأستاذة : د.م أجابت بلا وقالت القليل من يستطيع الكتابة لأن لديهم صعوبة في التعبير وصعوبة في الكتابة ، لكن يمكنهم شفهيا .

8. في السؤال الثامن أجاب الأساتذة بطريقة مختلفة فكل واحد منهم أعطى وجهة نظره ، فالأستاذة :م.س قالت تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة لأنها تمكنه من اكتساب المهارات اللغوية وتنمي خيال الطفل لما يكتسبه من مصطلحات جديدة ، والأستاذة : د.م تعد القصة الطفلية عاملا تربويا لأنه يتعلم القيم ودروس والقصة الهادفة يستخلصونها بفهم المخزون ويطبقونها في حياتهم اليومية ، والأستاذة: ل.م تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة وذلك بحسب طبيعة الموضوع فكلما كانت المواضيع أخلاقية تعليمية كلما اكتسب التلميذ القيم والأخلاق الحميدة.

9. في السؤال التاسع لكل أستاذ طريقة مختلفة لجعل التلاميذ يحبون القصة فالأستاذة: م.س أجابت نجعل التلاميذ يحبون القصة عن طريق تشويقهم لها وطريقة تفاعلنا معها لزرع الحماس في نفس التلميذ ولمعرفة أحداث القصة وتوقع نهايتها، والأستاذة: ل. م أجابت إذا استطاع المعلم أن يتفاعل مع القصة بطريقة صحيحة من خلال الإيحاءات والإيماءات وطريقة الإلقاء فيتفاعل معها التلاميذ بكل حماس. والأستاذ: م.خ قال نحبب التلاميذ في فالقصص من خلال إعطاءهم الفرصة في المشاركة في أحداث القصة وتخيلها..

رابعا: الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليلنا المقابلات التي أجريناها مع الأساتذة في ضوء القصة الطفلية توصلنا أن القصة لها دور كبير في تنمية قدرات الفكرية للطفل فمن خلال تحليلنا للأجوبة نجد أن التلاميذ يتفاعلون مع القصص بطريقة مشوقة و يتحمسون للاستماع إليها و قراءتها و هي وسيلة مهمة في نشأة الطفل فهي تحفيزه على المطالعة حيث تنمي ذاكرته و تجعلهم يكتسبون مفردات لغوية و تعلمهم كيفية التحدث مع الآخرين و كل هدا صحيح لكن هناك من يجيدون صعوبة في التحدث و اكتساب اللغة و على الأستاذ تحفيزهم و تعليمهم مفردات و تراكيب بسيطة مراعاة الفروق الفردية و اعتماد الأساتذة طريقة الإلقاء و السرد ثم طرح الأسئلة هي الطريقة الصحيحة في التدريس و اعتمادهم على بعض الطرائق الحديثة مثل عرض جهاز البيانات من الحاسوب و الرسم على الصبورة فهو يساعد على تقديم الدرس، و القصة لها دور كبير في تنمية المهارات اللغوية كمهارة الاستماع فهي المرحلة الأولى من تعليم اللغة فالطفل ينطق كل ما يسمعه و يقلده فان كان استماعه جيد كان نطقه صحيحا، وإذا لم يكن استماعه صحيحا يكون نطفه خطأ، فهي تدرب الطفل على الكتابة و رسم الحروف ومسك القلم و بدلك يستطيع التلميذ الكتابة و يقوم بتطويرها مع الوقت، فالقصة تعد عاملا تربويا فتقدم من خلالها ما نريد تقديمه للأطفال سواء كانت قيم دينية و أخلاقية أو توجيهات سلوكية أو اجتماعية، فهي تقوم بتربية الطفل و نشأته و أخذ العبر المفيدة و لها دلالات كثيرة تفيد التلميذ في حياته اليومية، و على الأستاذ أن يجعل التلميذ يتأثر بالقصة و يحبها و يدفعه إلى المطالعة و محاولة كتابة قصة، فبعض التلاميذ لديهم القدرة على الكتابة و يظهر ذلك في التعبير الشفوي، فالقصة تثير عواطف الأطفال و تجعلهم يميزون بين الخير و الشر.

ويجب على الأساتذة استخدام الطرق المناسبة في تدريس القصة وذلك من خلال ربط القصة بموضوع الدرس وأن تكون مناسبة لعمر التلاميذ، و أن يقوم بتقديمها بأسلوب شيق و سهل، فكلما امتلك التلميذ مفردات لغوية استطاع أن يعبر بكل سهولة و يصبح لديه القدرة

على الكتابة، فيحاول كتابة قصة ولو قصيرة، و يظهر دلك في التعبير الكتابي فهي تتيح للطفل فرصة لطفل عن رغباته المكبوتة داخله فهي المشجع الوحيد لإخراج هذه المكبوتات، و على الأستاذ دفع التلميذ إلى الكتابة كلما أتيحت له الفرصة و التركيز على تطوير مهاراتهم اللغوية في الكتابة و يمكن أيضا أن يطلب منهم أن يعبروا شفويا مثل التعبير عن الصورة و غيرها، و التلاميذ بطبعهم يحبون القصص و يظهر ذلك في وجوههم و يرجع ذلك أيضا لقدرة الأستاذ و طريقة تقديمه للقصة فإن استطاع أن يحب القصة و يتفاعل معها فالتلاميذ بدورهم يتفاعلون معه و يحبونها و يتشوقون لمعرفة الأحداث، ويجب أن تكون القصة هادفة لكي يستفد منها التلاميذ ويأخذون منها القيم الأخلاقية ويوظفونها في حياتهم اليومية ، فالقصة لها دور فعالا و إيجابيا في نمو الطفل ، لذلك يجب اختيار القصص المناسبة . ويتضح لنا أن القصة لها دور كبير في بناء شخصية الطفل نفسيا واجتماعيا.

ولقد قمنا بحضور حصة مع أستاذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في حصة فهم المنطوق.

الموضوع: المرشد الالكتروني.

قامت الأستاذة بقراءة النص على التلاميذ بطريقة متأنية وذلك ليتسنى التلاميذ سماعها جيدا، ثم قامت بطرح الأسئلة عليهم ، وقد أجابوا الأكثرية بطريقة صحيحة ، ثم قامت برسم الاتجاهات الأربعة :شمال وجنوب وشرق غرب وأشارت إليهم بحركة اليدين لمعرفة الاتجاهات، كما رسمت لهم البوصلة وسألتهم ما هي فوائد البوصلة ؟و كل تلميذ أجاب بطريقته الخاصة، و قد تفاعل التلاميذ مع الموضوع و أحبوه، وأجابوا على الأسئلة بحماس و كان الأغلبية مشاركون في الموضوع وقد استفادوا منه و عرفوا الاتجاهات، و فوائد البوصلة في القديم وكيف كانوا يستعملونها.

وبهذا رأينا كيف يتفاعلوا التلاميذ مع القصة، وكيفية تدريسها فالأستاذة اعتمدت طريقة الإلقاء ثم طرح الأسئلة وبرأيها الطريقة المناسبة لتدريس القصة.

المستوى: الثالثة ابتدائي رقم المذكرة :08

المقطع التعليمي: (1) القيم الإنسانية الحصة: 3.2.1

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي المدة: 90د 45د المادة: اللغة العربية:

الموضوع :الديك المغرور لكن .

الكفاءة الختامية : فهم خطابات منطوقة من مختلف أنماط يغلب عليها النمط السردي ويتجاوب معها .

مركبات الكفاءة: يرد استجابة لما سمع ،يتفاعل مع النص المنطوق ، تواصل مع غيره

مؤشرات الكفاءة : القيم والكفاءات العرضية : ينمي القيمة الخلقية و الدينية

المراحل	الوضعيات التعليمة والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	ما هي المناسبة التي احتفلت بها عائلة وسيم وحميد ؟ماذا فعل وسيم بهدايا الجد؟ هل هذا التصرف جيد؟كيف يعتبر وسيم ؟إذا الأنانية صفة سيئة وسنعرف اليوم صفة أخرى .	يجيب عن الأسئلة
مرحلة بناء التعليمات	قراءة النص المنطوق الأسئلة : سم شخصيات القصة بماذا شعر الثعلب ؟ماذا وجد في الحقل ؟ بماذا تظاهر ؟ ما هي الحيلة التي استعملها الثعلب ؟ كيف كانت نهاية الديك ؟ ولماذا ؟ أذكر الصفات المناسبة لكل شخصية ؟ أشاهد وأتحدث :	يستمع إلى النص يجيب عن الأسئلة

	يلاحظ المتعلم الصورة المعروضة في الصفحة 17 ويعبر عنها. استعمل الصيغ : ماذا قال الديك كي يتحايل عليه ؟ قال الثعلب : أنا لا أطلب شيئا لنفسي لكنني سمعت أن جماعة من دجاج تبحث عن ديك جميل . يلاحظ المتعلم الصور ويعبر عنها موظفا الصيغة "لكن" أراد الذئب إمساك الخروف لكن الخروف هرب . سيارة خالي قديمة لكنها تسير بسرعة كنت أريد الخروج لكنني مريض أنتج شفويا : كيف احتال الثعلب على الديك ؟ كيف كانت نهاية قصة الديك المغرور ؟ تخيل نهاية أخرى للقصة مستعين بالصور ؟	يجيب عن الأسئلة يكتشف الصيغ ويوظفها يعبر عن الصور يعبر عن رأيه
التدريب و الاستثمار	على دفاتر الأنشطة صفحة 12 أتذكر وأجيب أوظف الصيغ	يوظف مكتسباته

وضعية الانطلاق:

من المعلوم أن القصة موجودة منذ القدم فهي لها تاريخ عريق فالأمثال ليست إلا قصص محكمة ،وكذلك القصص التاريخية من أيام العربية ولو أطلنا النظر نجد أن القصة موجودة فالقران الكريم ،وهي موجودة منذ الجاهلية فعرفنا الأساطير الخرافية فنجد في هذه القصص الكثيرة من الوحوش ، وهناك أسطورة علاء الدين ومصباح السحري ، وهي واحدة من أشهر الحكايات الشعبية من الجزيرة العربية ، ومن أساطير العرب بعد الإسلام، وقد انتشرت وأصبح الكل يحكونها فالأجداد كانوا يرون العديد من الحكايات لأحفادهم ، وقد تأثروا العرب بالقصة الغربية وقاموا بترجمة العديد من القصص .

ولقد تناولنا في مذكرة سنة الثالثة ابتدائي قصة الإخوان حيث تحدثت القصة عن وسيم وحميد و حدثت القصة يوم العيد حيث أتى جدهما و احضر معه العديد من الهدايا مكافأة لهما لجهدهما لصومها بضعة أيام من شهر رمضان من أجل تشجيعهما وكان رد الطفلين مختلف فحميد رحب بجده أما وسين كان مشغول بالهدايا و يفكر كيف يأخذ أفضل هدية و بسب أنانيته تكسرت شظية عظم الساق وقد اعتنى به حميد و أحضر له كتاب لكي يواسيه به و اشتراه من ماله الخاص فتأثر أخوه وسيم بطيبة أخيه و حبه له و قرر أن يكون مثله و يغير سلوكه الأناني، فالقصة تتحدث عن القيمة الإنسانية وتبين أن الأنانية سلوك عدواني لوسيم ، كما تبين الأخلاق الحميدة لأخيه حميد.

لدينا قصة الديك المغرور وهي من حكايات الحيوانات، تتحدث قصة ديك المغرور عن غرور الديك وخداع الثعلب، فكيف كانت النتيجة؟ وماذا حدث لديك؟

جاع الثعلب جوعا شديدا فلم يجد ما يكله من الطعام فوجد ديكا في الحديقة يتفاخر بريشه الجميل مزهوا بنفسه يصيح بين الحين و الأخر ، فعرف الثعلب بأن الديك مغرور و ضعيف العقل فقرر أن يكون وليمته لهذا الأسبوع ، فوضع الثعلب خطة للقضاء على الديك فتظاهر بالعرج و المرض قال له صباح الخير أيها الديك الجميل يا مالك الطيور و سيد الدجاج ،

فتحمس الديك بهذا الكلام الجميل وأجابه بغرور و تكبر، فاستخدم الثعلب حيلة لإيقاع بالديك فقال له تعال معي لأنصبك ملكا لدجاج قبل فوات الأوان فذهب الديك معه وفي طريق هجم عليه الثعلب و أكله ثم قال الثعلب هدا جزاء الغرور فلأبحث عن مغرور آخر. فيوجد صفتين هنا الغرور والمكر وخداع، فهي تبين صفات السيئة ونهاية كل مغرور.

بناء التعليمات:

- القصة الأولى تبين صفات السيئة والنهي عنها.
- أنانية وسيم أدت بيه إلى عواقب وخيمة.
- يقارن بين السلوك الايجابي والسلوك السلبي.
- ترحيب حميد لجده باشتياق أما وسيم اهتم بالهدايا أكثر من جده.
- اهتمام حميد بأخيه وسيم عند إصابته.
- وفي القصة الثانية تبين مكر الثعلب وخداعة.
- غباء الديك وتصديقه لثعلب.
- غرور الديك الذي جعله مصيدة للثعلب.
- استغلال الثعلب لديك ومكره.

حل الوضعية الأم :

في هذه الوضعية يطلب الأستاذ من المتعلم توظيف مكتسباته القبلية، وحل الأنشطة والتعبير عن الصورة مثل التعبير عن صورة حكاية الديك المغرور أين يقف الديك؟ كيف يبدو؟ بماذا أخبره الثعلب؟ "يقف الديك على سور مرتفع و يبدو معجبا بنفسه ، يصيح بافتخار و تكبر و غرور ، و أتى الديك عنده و هو يفكر بخبث و اخبره الثعلب بأن جماعة من الدجاج تبحث عن ديك شجاع و جميل لتنصبه ملكا عليه" و غيرها كما يطلب منهم التحدث عن قصة شاهدها في التلفاز كانت نهايتها مشابهة للديك المغرور و حكاية الأخوان أو يقوم بسرد قصة مشابهة أو يتخيل نهاية أخرى للقصة فيمكن تخيل عدم موت الديك في النهاية و نجاته من

الثعلب المغرور، و استخلاص القيم الأخلاقية من كل قصة ففي قصة الأخوان نستخلص أن القناعة كنز لا يفنى و المحبة هي التي تفوز في الأخير. كما أن لهذه القصص دور ملموس في تربية الأطفال تعلمهم أن الغرور سلوكا عدوانيا غير أخلاقي فالكبر والإعجاب والغرور يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل فمن تكبر على الناس ذل نفسه وكلما صغر العقل زاد الغرور، مسرحة الأحداث ويلعب دوره كطرف في الحديث فيقومون بتمثيل القصة وكل شخص يأخذ دور معين ويتقمصه فهي تجربة جيدة يقوم بها المتعلمين داخل القسم فتكسبهم الشجاعة والثقة بالنفس.

خامسا: الاقتراحات:

من خلال دراستنا قمنا بوضع جملة من الاقتراحات متمثلة في الآتي:

- بجب توفير حصص إضافية لتدريس القصة لما لها أهمية كبيرة في حياتهم.
- توفير الوسائل الحديثة لتدرس القصة.
- أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان ويستعين بالوسائط التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة.
- على المعلمين استخدام طريقة الجلوس الدائرية أثناء روايتهم للقصة.
- أن يقدموا القصة بأسلوب شيق وسهل لكي يجذبوا انتباه المتعلمين ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام.
- عدم الإفراط المعلمين في استخدام القصة.
- اعتماد المعلم على تمثيل الموقف قدر الإمكان لتوصيل المعلومة بالشكل الأمثل والأيسر مع إمكانية استغلال الوسائط التعليمية.
- اختيار القصص المناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضجهم العقلي.
- تقديم المعلمين القصة بلغة عربية فصيحة حتى يتمكنوا من اكتساب اللغة.

- تنويع الأنشطة والصور ونبرات الصوت لجذب انتباه المتعلم.
- إعطائهم الحرية في التعبير عن آرائهم.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير نستنتج بأن القصة الطفلية وسيلة تربوية تعليمية مهمة في حياة الأطفال، إذ عن طريقها يتعلمون مفردات وتراكيب، ويتكون لهم قاموس اللغوي، ويستطيعون من خلالها أن يتواصلوا معا الآخرين فهي تزودهم بحقائق ومعلومات مختلفة.

- الأطفال يحبون كثيرا القصص فهم يتشوقون إلى سماعها ويقبلون إليها بكل شغف.
- القصة من الفنون الأدبية فهي تقوم على مجموعة من الأحداث، مستوحات من الواقع أو الخيال.
- القصة تنمي خيال الأطفال وتحرك مشاعرهم وتغرس فيهم مبادئ والأخلاق الحميدة وتعلمهم أيضا التميز بين الخير والشر وتساعدهم على التعرف كثير من أشياء وتمكنهم من فهم ثقافات الآخرين وأساليب حياتهم وكيفية التعايش معهم.
- تشجيعهم على حب القصص ومطالعتها فهي تنمي خيالهم وتولد فيهم حب المغامرة والاستكشاف والاطلاع وتنمي لهم الشجاعة والجرأة واعتماد على أنفسهم.
- الأطفال شغوفون بالقراءة القصص فهي تسليهم وتخفف عنهم التوتر والقلق وتملئ وقت فراغهم بمطالعة القصص الهادفة كالقصص التاريخية والدينية والشعبية ...
- اهتمام معلمين التعليم الابتدائي بتدريس القصة لتلاميذ وعدم إهمالها لأنها الوسيلة مهمة لاكتساب المتعلم المهارات اللغوية.
- عند تطلعنا للكتاب المدرسي رأينا قصص متنوعة تمثلت في قيم إنسانية واجتماعية وأخرى خرافية.
- من خلال دراستنا الاستطلاعية لاحظنا أن الأطفال يميلون إلى القصص الحيوانات مثل قصة الديك المغرور لأنهم يأخذون منها العبرة.
- أن القصص لها دور كبير في تنمية مدارك الأطفال الفكرية فهي تقوم بتثقيف أفكارهم وعقولهم.

- القصة تعطي الطفل طاقات حيوية حيث يملؤه الفضول وحب الاستكشاف.
- القصة تنقل للطفل القيم الثقافية عن مجتمعه والحقائق الموروثة من الأجيال السابقة، وهي أحب الألوان إلى الأطفال وأقربها إلى نفوسهم، والأهم أن تكون واضحة الهدف.

ونستنتج أيضا أن المدرسة الابتدائية هي من تقوم ببناء الطفل وتساعد على نشأته وتربيته وتوجهيه وهو صغير وتغرس فيه روح المسؤولية.

- تهيئ له الجو التعليمي بما يجعل التلميذ يشعر بالأمن والأمان.
- هي المرحلة الأولى التي يدخلها الطلاب لتلقي تعليمهم.
- أن المقاربة بالكفاءات جاءت لتكمل المقاربة بالأهداف.
- أن الهدف الأساسي من وراء التعليم بالمحتويات هو اكتساب المتعلم لمجموعة من الخبرات التي تجعله يعتمد على نفسه دون اعتماد على الآخرين وعليه تسعى بيداغوجية المضامين بشكل أساسي إلى نقل المعرفة من المعلم مالك المعرفة إلى أذهان المتعلمين.
- بيداغوجيا الأهداف تفكك المعارف وبيداغوجيا الكفاءة تقوم بجمع المعارف.
- المقاربة بالكفاءات تهدف إلى تعليم المتعلم وتطوير قدراته الفكرية والعلمية وتجهيزه لمواجهة الواقع.

قائمة المصادر والمراجع

أولا . المصادر:

1. ابن منظور لسان العرب، ط1، دار المعارف، 1119كورنيش النيل القاهرة.
2. الزمخشري، أبو القاسم أساس البلاغة، الدار النموذجية، بيروت، ط3 ،2003.
3. الطاهر أحمد الزواوي، قاموس المحيط على طريقة منهاج المنير وأساس البلاغة، ج3،دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1979.
4. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشرق الدولية، مصر، 1429هـ /2008م

ثانيا . المراجع:

1. إبراهيم عمر يحياوي ، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر ، دت ، دار اليزوري العلمية لنشر وتوزيع
2. خالد الزواوي ،اكتساب وتنمية اللغة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1، 2005م.
3. سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال قراءة نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2006م/ 1426هـ .
4. عبد الفتاح أبو معال ، أدب الأطفال لدارسة والتطبيق ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،1988م .
5. العبد المالك عبد القادر ، أصول تدريس مادة الرياضيات ،دط ، دار المدني ، الجزائر ، 2003م.
6. عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ريحانة للنشر والتوزيع ،2003م.
7. عواطف إبراهيم ، قصص الأطفال دور الحضانة (أساسها ، أهدفها ، أنواعها)،دت، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1984م.

8. محمد الصالح حثروبي ،مدخل إلى تدريس بالكفاءات دار الهدى للطباعة والنشر، عين الميلة ، 2002م.
9. محمد السيد حلاوة ، الأدب القصصي للطفل ، مضمون اجتماعي نفسي ، دط، مؤسسة حورس الدولية ، مصر ،دت .
10. محمد بن يحي زكريا عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات ، شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش ، الجزائر ،2006م .
11. محمد حسن عبد الله ، قصص الأطفال ومسرحهم ، دت ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، 2001م.
12. أحمد نجيب ،أدب الأطفال علم وفن ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
13. محمد كبريت ، منهاج معلم و الإدارة التربوية ،دار النهضة العربية ،للطباعة والنشر بيروت ،ط1،1998م.
14. محمد يوسف نجم ، فن القصة، ط1،دار صادر للطباعة والنشر،لبنان ،1996م .
15. مفتاح محمد دياب ، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، كندا ،ط1، 1995م.
16. هادي نعمان الهيتي ، ثقافة الأطفال ، دط، دت .
17. هاشم ميرغني ، بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة ، ط1،فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، 2008م.
18. هناء بنت هاشم بن عمر الجفري ، التربية في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال.
19. إسماعيل عبد الفتاح ،أدب الأطفال في العالم المعاصر، ط1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ،142هـ/ 2000م .

20. أنطوان صياح وآخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط1، ج1، 2006م /2016م.
21. أحمد عبد الفتاح زكي وفاروق عبده فليه ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،ط1، 2004م.
22. أمل حمدي دكاك ، القصة في مجالات الأطفال ودورها في نشأة الطفل .
23. حاجي فريد ، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية لنشر والتوزيع ، الجزائر ،2005م.
24. حسن شحاتة ، أدب الطفل العربي ،ط1 ، دار البصرية العربية اللبنانية ،القاهرة ، 1991م.
25. حسن عبد الشافي ، الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية ، ط1 ، دار الشروق ،1408هـ 1988م .

مجلات ومقالات ومواقع الكترونية:

1. أحمد بناتي، تعليمية اللغة العربية في الجزائر ،من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءة ، مجلة المورث ،العدد 2014/3.المركز الجامعي تمنراست .
2. ميلود حميدات ،تطور المصطلح البيداغوجي ،من المدرسة الكلاسيكية إلى المدرسة الحديثة ،في ظل المقاربة بالكفايات ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 2015/9/2 جامعة الأغواط الجزائر .
3. أية أحمد زقزوق ، المقاربة الكلاسيكية في التعليم ، مجلة المرسال ،أخر تحديث2022/3/2
4. بشير إبرير ، تعليمية معرفة علمية خصبة ،مقال ،قسم اللغة العربية وأدبها ، جامعة عنابة ، العدد 10،2004/10/1.

5. عبد المجيد إبراهيم قاسم ، قصص الأطفال وعناصرها ، أنواعها أبرز أعلمها ،مجلة الحوار .
6. عبد الباسط هويدي ، المفاهيم ومبادئ الأساسية الإستراتجية عن طريق المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد4/12/2012م.
7. كمال رويبح سعيد محمد مصطفى ، العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق قي ظل المقاربة بالكفاءات ،نشاط البدني الرياضي المدرسي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد33، 3/2018.جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر.
8. محمد ايت موحي آخرون ، سلسلة علوم التربية دار الكتاب الوطني ، المغرب العدد9/10/1994.
9. مسعود بن سايح واقع التقويم في إطارالمقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،العدد14، جامعة الأغواط .
10. مصطفى بن حبيلس ،مقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة ، العدد2004،28م.

الرسائل الجامعية:

1. إلهام خنفري ، رسالة الماجستير من فاعلية الاختبارات التقويم في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادة الرضيات واللغة العربية ،جامعة منتوري قسنطينة 2008.
2. العرابي محمود ،دراسة كشفية لممارسة معلمين المقاربة بالكفاءات ، شهادة الماجستير ،جامعة مستغانم ،2011/2010.

3. بلحسين روحي عباسية ، النظام التعليمي بين النظري والتطبيقي ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي ،كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع التربوي ، جامعة السانيا ،وهران ،2012.
4. حسيبة عسال وفطيمة قمرة ، دور نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2020م.
5. عبد المجيد لبيض ،تصورات معلمي المدرسة الابتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات دراسة ميدانية بولاية قسنيطينة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التربوية ، قسم علم النفس والعلوم التربوية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري ، قسنطينة ،2009م..
6. فاطمة زيدي ، رسالة الماجستير تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الأدبية من تعليم الثانوي ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2009/2008.
7. ميداني ابن حويلي ، شحن الرصيد اللغوي . حلقة التعليم المفقودة ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية ، التعليمية والتعلمية ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر ، 7،8،9،ديسمبر 2010.
8. نورة بنت أحمد بن معيض الغاميدي ،قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق عرض وتقويم ، جامعة أم القرى مملكة السعودية ،1432هـ /2011م.
9. هاجر ظريف الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر أحمد خياط نموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،مخطوطة ، قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة سطيف 2، الجزائر ،2015.

المحاضرات:

أستاذ سمير معزوزن ، محاضرة في تعلميات التطبيقية .

الكتب المترجمة:

جون ديوي ، الخبرة والتربية ، ترجمة محمد رفعت رمضان ونجيب اسكندر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،دت .

المنشورات الوزارية:

1بكى بالمرسلي المقاربة بالكفائات lapproche par compéteces وزارة التربية الوطنية ، 2014.

2. مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للمواد.

الملاحق

مقابلة موجها لأساتذة التعليم الابتدائي :

يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه المقابلة التي تحتوي على مجموعة الأسئلة التي قمنا بتوجيهها إلى مجموعة من الأساتذة حول موضوع "القصة الطفلية ودورها في تعليمية المخزون اللغوي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا "نرجو من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الأسئلة و الأجوبة:

مؤسسة التعليمية "نوارة بالعيدي"

<u>الأستاذة: م.س</u>

- س1. كيف يتفاعل التلاميذ مع القصة الطفلية ؟
- ج1. إن الأسلوب القصصي مهم بالنسبة للتلاميذ الطور الابتدائي فنجد المتعلم يلجأ في الكثير من الأحيان إلى الأسلوب القصصي من أجل إيصال المعلومة للمتعلم حيث تستقطبهم القصة و يتكون لهم شد التركيز و الانتباه ومن ثم يتوقون إلى معرفة أحداث القصة و نهاياتها و يظهر هدا خاصة في ملامح وجوههم .
- س2. ما الطريقة التي تعتمدها في تدريس القصة ؟
- ج2. قراءة القصة ثم مناقشتها مع التلميذ و تلخيص و استنتاج العبرة.
- س3. ما أثر القصة و دورها في تنمية المخزون اللغوي ؟
- ج3. القصة الطفلية لها أثار نفسية و اجتماعية و غيرها الكثير من أهمها استخلاص العبر من القصة و توظيفها في الحياة اليومية و الاعتياد على إبداء رأيه في القصة.
- س4. أي نوع من القصص الطفلية التي يميل إليها التلاميذ ؟
- ج4. يميل التلاميذ إلى القصص الخيالية و قصص السيرة النبوية.
- س5. كيف تنمي دروس القصة في الكتاب المدرسي (مهارات الاستماع و القراءة و الكتابة)؟

- ج5. تنمي القصة في الكتاب المدرسي مهارة الاستماع إذ عن طريق الاستماع التلاميذ عند سرد القصة فتزيد قدرتهم على التركيز و الاستماع و عند قراءتهم للقصة يطورون قدراتهم القرائية ومن هنا تطويرهم للكتابة و قدرتهم على التعبير.
- س6:هل يمتلك التلاميذ القدرة على تمثيل القصص داخل القسم ؟
- ج6:نعم يمتلكون القدرة على التمثيل داخل القسم وبجدارة إذ أنهم يميلون إلى التمثيل بطبعهم فهم يحبون كثيرا تقمص الأدوار خاصة في حصة فهم المنطوق.
- س7: هل يستطيع التلميذ في المرحلة الابتدائية محاولة كتابة قصة ؟
- ج7: نعم يستطيع إن كان موهوب في الكتابة وله فن التعبير الجيد (فئة قليلة جدا)
- س8: لماذا تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة ؟
- ج8: تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة لأنها تمكنه من اكتساب مهارات القراءة وتنمية الخيال عند الطفل كما تكسبه مصطلحات جديدة .
- س9: كيف تجعل التلاميذ يحبون القصة ؟
- ج9:نجعل التلاميذ يحبون القصة عن طريق تشويقهم لها وطريقة تفاعلنا معها وإلقاءها لزرع الحماس في نفس التلاميذ لمعرفة أحداث القصة وتوقع نهايتها .

الأستاذة : ل .م :

- س1. كيف يتفاعل التلاميذ مع القصة الطفلية ؟
- ج1. يتفاعل التلاميذ مع القصة على حسب نوعها .
- س2. ما طريقة التي تعتمدها في تدريس القصة ؟
- ج2. الطريقة التي اعتمدها في التدريس هو الأسلوب السردي وقراءة وطرح الأسئلة .
- س3. ما أثر القصة ودوروها في تنمية المخزون اللغوي عند الأطفال ؟
- ج3. القصة لها دور كبير في تنمية الرصيد المعرفي فيها يتعرف على مجتمعات وتقاليد وقواعد اللغة فمن خلالها يكتسب اللغة والتعبير الشفوي .

- س4. أي نوع من القصص الطفلية التي يميل إليها التلاميذ ؟
- ج4. يميلون أغلب التلاميذ إلى القصص الفكاهية لأنها تسليهم وتضحكهم وتخفف عنهم التوتر .
- س5. كيف تنمي دروس القصة في الكتاب المدرسي (مهارة الاستماع والقراءة والكتابة)؟
- س5. القصة لها دور كبير في تنمية المهارات اللغوية فمثلا في مهارة الكلام يتمكن الطفل من ترديد بعض الكلمات والتعبير عن مشاعره وتنمي مهارة الاستماع وهي المرحلة الأولى التي بها يتعلم اللغة وينطق كل ما يسمعه .
- س6. هل يمتلك التلاميذ القدرة على تمثيل القصص داخل القسم ؟
- ج6. نعم يمتلك التلميذ القدرة على تمثيل القصص أي أن قدرة التلميذ وبناءه التعليمي يمكنه من تقمص بعض شخصيات القصة فتجدهم يميلون إلى مسرحة الأحداث .
- س7. هل يستطيع التلميذ في مرحلة الابتدائية محاولة كتابة قصة ؟
- ج7. نعم يستطيع التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي كتابة القصة وذلك من خلل الاطلاع الواسع للقصص وكلما زادت نسبة الاطلاع والقراءة كلما تحصل على مخزون لغوي وتمكن من كتابة القصة .
- س8. لماذا تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة ؟
- ج8. تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة وذلك على حسب طبيعة الموضوع فكلما كانت المواضيع أخلاقية تعليمية كلما اكتسب التلميذ الأخلاق الحميدة والقيم التربوية .
- س9. كيف تجعل التلاميذ يحبون القصة ؟
- ج9. إذا استطاع المعلم أن يتفاعل مع القصة بطريقة الصحيحة من خلال الإيماءات والإيحاءات وطريقة الإلقاء فيتفاعل معها التلاميذ بكل حماس .

الأستاذة : د.م :

- س1. كيف يتفاعل التلاميذ مع القصة الطفلية ؟
- ج1. يتفاعل التلاميذ مع القصة بتشويق .
- س2. ما الطريقة التي تعتمدها في تدريس القصة ؟
- ج2. الطريقة التي اعتمدها هي طريقة الإلقاء والتحاور وطرح الأسئلة والتعبير عن الصورة .
- س3. ما أثر القصة ودوروها في تنمية المخزون اللغوي عند الأطفال ؟
- ج3. لها أثر كبير لأنه بالمطالعة وقراءة القصة يكتسب اللغة فهي تثري رصيده اللغوي .
- س4. أي نوع من القصص الطفلية يميل إليها التلاميذ؟
- ج4. يميل التلاميذ إلى القصص التي تكون على لسان الحيوانات و القصص المشوقة
- س5. كيف تنمي دروس القصة في الكتاب المدرسي (مهارات القراءة والكتابة والاستماع)؟
- ج5. تنمي القصة خيال الأطفال وتولد فيهم حب الاستماع والتركيز وتمثيل القصص في مسرحية.
- س6. هل يمتلك التلاميذ القدرة على تمثيل القصص داخل القسم ؟
- ج6يمتلك بعض التلاميذ القدرة على تمثيل القصص وإعادة روايتها لأنهم لديهم قدرات عالية.
- س7. هل يستطيع التلميذ في المرحلة الابتدائية محاولة كتابة قصة ؟
- ج7. قليل منا يستطيع التلاميذ كتابة القصة لأن لديهم صعوبة في التعبير لكن يمكنهم شفويا ويجدون صعوبة في الكتابة .
- س8. لماذا تعد القصة عاملا تربويا في تعليم اللغة ؟

- ج8. تعد القصة الطفلية عاملا تربويا لأنه يتعلم قيم ودروس ، والقصة الهادفة ، يستخلصها بفهم مغزى ويطبقونها في حياتهم اليومية .
- س9. كيف تجعل التلاميذ يحبون القصة ؟
- ج9. نجعل التلاميذ يحبون القصة من خلال تمثيل القصة وتقليد الأصوات ورسم على السبورة.

الأستاذة ج.ب:

- س1. كيف يتفاعل التلاميذ مع القصة الطفلية ؟
- ج1. يتفاعل التلاميذ مع القصة الطفلية على حسب طبيعتها فبعض القصص تكون مشوقة فيتفاعل معها التلاميذ و بعضها الأخر لا يعطونا لها أهمية.
- س1. ما الطريقة التي تعتمدها في تدريس القصة ؟
- ج2. لكل شخص طريقته الخاصة فانا أعتمد على الأسلوب السردي.
- س3. ما أثر القصة و دورها في تنمية المخزون اللغوي ؟
- ج3. القصة بصفة عامة تنمي القدرات اللغوية لتلميذ مثل القدرة على الإلقاء و تنمي الثروة اللغوية لطفل و تساعده على النمو اللغوي و كلما تعلق الطفل بالقصة أصبح لديه رصيد لغوي.
- س4. أي نوع من القصص التي يميل إليها التلاميذ ؟
- ج4. يميل التلاميذ إلى القصص الخيالية و المسلية، و بدرجة أقل القصص العلمية.
- س5. كيف تنمي دروس القصة في الكتاب المدرسي (مهارات الاستماع و القراءة و الكتابة)؟
- ج5. تنمي القصة المهارات اللغوية حيث تنمي لهم القدرة على الاستماع و التحدث و تحقيق التكامل بين فنون اللغة العربية كما تتيح الفرصة لتلميذ كي يعيد حكاية القصة.

- س6. هل يمتلك التلميذ القدرة على تمثيل القصص داخل القسم؟
- ج6. القليل من لديهم القدرة على مسرحة الأحداث.
- س7. هل يستطيع التلميذ في المرحلة الابتدائية كتابة قصة ؟
- ج7. من كان لديه رصيد يستطيع الكتابة.
- س8. لمادا تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة ؟
- ج8. تعد القصة الطفلية عاملا تربويا لأنها تزرع القيم الأخلاقية في نفس التلاميذ حيث يتعاملون بها في حياتهم اليومية.
- س9. كيف تجعل التلاميذ يحبون القصة ؟
- ج9. نجعل التلاميذ يحبون القصة من خلال طريقة تقديم القصة وتفاعلنا معها فذلك ينعكس على التلاميذ بطريقة ايجابية.

الأستاذ م.خ:

- س1. كيف يتفاعل التلاميذ مع القصة الطفلية ؟
- ج1. يتفاعل التلاميذ مع القصة بطريقة مشوقة فتجعلهم يتحمسون إلى سماعها.
- س2. ما الطريقة التي تعتمدها في تدريس القصة ؟
- ج2. أعتمد على طريقة الإلقاء و الرسم على الصبورة كرسم الخريطة واستعمال بعض الصور و طرح الأسئلة.
- س3. ما أثر القصة و دورها في تنمية المخزون اللغوي عند الأطفال ؟
- ج3. كل قصة لها أثر مختلف فمنها من تترك فيهم حب المغامرة والاستكشاف فهي تأثر بطريقة ايجابية إذ أنا لها دور كبير في تنمية المخزون اللغوي فمن خلالها يكتسب المهارات اللغوية مثل مهارة التحدث و تساعده أيضا على تكوين الجمل و العبارات.
- س4. أي نوع من القصص الطفلية التي يميل إليها التلاميذ ؟

- ج4. القصة التي يميل إليها التلاميذ هي قصص الحيوانات فيخذونا من كل قصة عبرة أخلاقية و سلوكية مثل الصدق و كل قصة تنتهي بعبرة.
- س5. كيف تنمي القصة في الكتاب المدرسي (مهارات الاستماع و القراءة و الكتابة)؟
- ج5. طبعا لديها دور كبير في تنمية المهارات اللغوية فهي أساس ذلك.
- س6. هل يمتلك التلاميذ القدرة على تمثيل القصص داخل القسم ؟
- ج6. نعم لديهم القدرة على تمثيل القصة داخل القسم و لقد فعلت ذلك من قبل وقد استطاعوا التمثيل بطريقة جيدة.
- س7. هل يستطيعوا التلميذ في المرحلة الابتدائية كتابة قصة ؟
- ج7. نعم يستطيعوا التلميذ كتابة قصة و يظهر ذلك من خلال التعبير الكتابي.
- س8. لماذا تعد القصة الطفلية عاملا تربويا في تعليم اللغة ؟
- ج8. تعد القصة عاملا تربويا لأن من خلالها يكتب اللغة و تساعدهم على التفكير السليم و تجعلهم يميزون بين الصحيح و الخطأ و تغرز فيهم القيم الأخلاقية.
- س9. كيف تجعل التلاميذ يحبون القصة ؟
- ج9. نحبب التلاميذ في القصص من خلال إعطائهم فرصة في المشاركة في أحداث القصة و تخيلها.

اللغة العربية
3
الثالث

www.dorouscom.com
في الصباح، إستيقظ وسيم وحميد
مُبكرين ليستقبلا جدّهما، الذي
وعدهما بالكثير من الهدايا في أوّل
أيام عيد الفطر، لصومهما بضعة
أيام من شهر رمضان. حضر
الجدُّ فجلس مع ابنته وحفيده
يتبادلون أطراف الحديث فقال
الجدُّ: « ألم تر يا بُنيّ الهدايا التي
أحضرتها؟ »

الفهرس

العنوان	الصفحة
البسملة	
دعاء	
شكر وعرفان	
اهداء	
المقدمة	**أ – ج**
الفصل النظري	**4-47**
المبحث الأول : القصة الطفلية ودوروها في حياة الطفل	**5**
تمهيد	**6**
أولا: تعريف القصة	**7**
1.1 : لغة	**7**
2.1: اصطلاحا	**7**
ثانيا : تعريف القصة الطفلية	**9**
ثالثا: أهمية القصة الطفلية	**11**
رابعا : عناصر القصة الطفلية	**13**
1.4: الموضوع والفكرة الرئيسة	**13**
2.4: الشخصيات	**13**
3.4: البيئة الزمنية و المكنية	**14**
4.4:الأحداث	**14**
5.4: الشكل و الحجم	**14**
6.4: اللغة	**15**
7.4:الأسلوب	**15**
8.4:عناصر التشويق	**16**
9.4: الحبكة	**16**
خامسا: أنواع القصص	**17**

1.5:قصة ألعاب الأصابع	**17**
2.5:القصص التاريخية	**17**
3.5: القصص الفكاهية	**18**
4.5: القصص الدينية	**19**
5.5: القصص قصص البطولة والمغامرات	**19**
6.5: القصص الخيالية	**20**
7.5: القصص الشعبية	**21**
8.5:القصص الاجتماعية	**22**
9.5:قصص الرسوم	**23**
سادسا : أهداف القصة الطفلية	**24**
المبحث الثاني : المخزون اللغوي	**26**
أولا : تعريف المخزون اللغوي	**27**
ثانيا :أهمية المخزون اللغوي	**28**
ثالثا :تعريف مرحلة تعليم الابتدائي	**28**
رابعا: أهداف التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي	**29**
خامسا : خصائص المدرسة الابتدائية	**31**
سادسا : وظائف المدرسة الابتدائية	**32**
المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية	**33**
تمهيد	**34**
أولا: العملية التعليمية	**34**
1.1: تعريف التعليمية	**34**
2.1: لغة	**34**
3.1: اصطلاحا	**34**
4.1: تعريف العملية التعليمية	**36**
ثانيا : أنواع المقاربات الكلاسيكية	**37**

1.2: الكلاسيكية	**37**
2.2: الأهداف لغة واصطلاحا	**38**
3.2: المضامين	**39**
ثالثا :المقاربة بالكفاءات	**41**
1.3: تعريف المقاربة لغة واصطلاحا	**41**
2.3: تعريف الكفاءة لغة واصطلاحا	**42**
3.3: تعريف المقاربة بالكفاءات	**43**
رابعا : مبادئ المقاربة بالكفاءات	**44**
1.4: الإجمالية	**44**
2.4: البناء	**44**
3.4: التناوب	**45**
4.4: التطبيق	**45**
5.4: التكرار	**45**
6.4: الإدماج	**45**
7.4: الترابط	**45**
8.4: التدرج	**45**
خامسا : مستويات المقاربة بالكفاءات	**46**
سادسا : أهداف المقاربة بالكفاءات	**47**
الفصل التطبيقي	**60-48**
أولا : مجالات الدراسة الاستطلاعية	**50**
1.1: المجال المكاني	**50**
1.2 :المجال الزمني	**50**
1.3:المجال البشري	**50**
ثانيا : أدوات جمع البيانات لدراسة الاستطلاعية	**50**
ثالثا :تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية	**51**

رابعا : الاستنتاج	**54**
خامسا : الاقتراحات	**60**
الخاتمة	**64-63**
قائمة المصادر والمراجع	**71-66**
ملاحق	**82-73**
فهرس المحتويات	**87-84**